

التجويم الميسّر

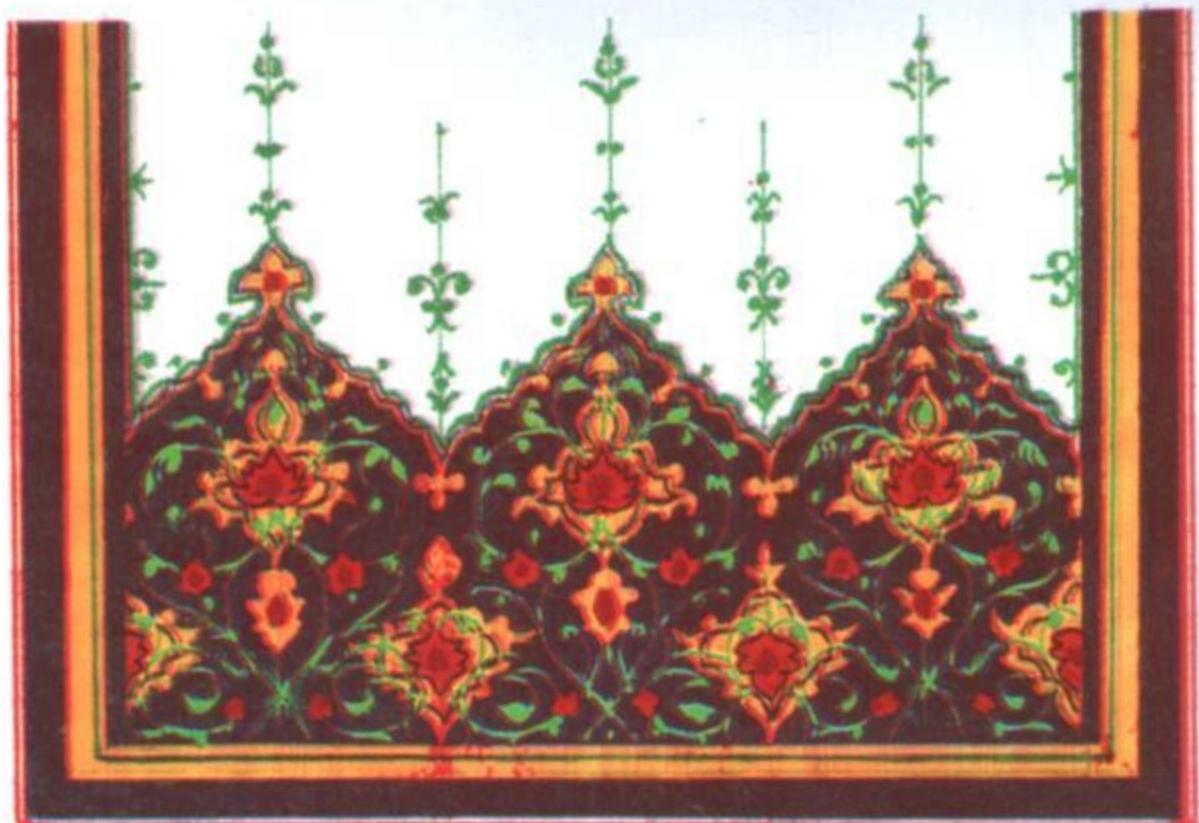
قواءُدُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي أَسْلُوبٍ مُّبِينٍ
يُتَّبِعُ لِكُلِّ مُسِّلِمٍ فَهُوَ هَذَا الْفَنُ وَتَطْبِيقُهُ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالطَّرِيقَةِ السَّوِيَّةِ

تأليف

د . أبي عاصم عبد الغزير بن عبد الفتاح القارئ

الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم

بالمجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



التجويم الميسّر

قواءٌ عدوٌ قراءةٌ القرأن الكريم في سلوبٍ ميسّرٍ
يُتيح لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَهُمْ هُذَا الْفَنُ وَتَطْبِيقُهُ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالطَّرِيقَةِ النَّبُوَّيَّةِ

تأليف

د . أبي عاصم عبد العزير بن عبد الفتاح القاري
الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم
بالمجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة الدار

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة التاسعة

١٤١٤ هـ

توزيع

مَكْتَبَةُ الدَّارِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

ص ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

قال رسول الله ﷺ :

«ليس منا من لم يتغَّرَ بالقرآن»

(رواوه البخاري)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن علم التجويد من العلوم التي يجب على كل مسلم أن يتعلمها ويعنى بها، وذلك لتعلقه بعبادة مطلوبة من كل واحد بعينه وهي قراءة القرآن الكريم .

وقراءة القرآن الكريم لها صفة معينة وطريقة خاصة نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة، حيث يأخذ القارئ من المقرئ وتنتهي السلسلة إلى النبي ﷺ، والنبي أخذ من جبريل عليه السلام حيث كان يلقنه القرآن ويعلمه إياه، وجبريل سمع من رب العزة والجلال، وهذا هو ما أشار إليه ابن الجوزي بقوله :

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْزَلَهُ وَهَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَّى

وصفة القراءة هذه التي اصطلحوا على تسميتها (التجويد القرآن) مستقاة من لغة العرب، إذ القرآن أنزل

بها، فهو عربي في اللفظ والمعنى وفي اللهجة، والعرب كانت لها لهجات في طريقة النطق تختلف من قبيلة إلى أخرى، إلا أن القرآن نزل بأصصها وهي لغة قريش ولهجتها، ونطق به أفعى العرب بِلِّهُ، ونحن في (التجويد) ننطق بالقرآن بأفعى لغة عربية حيث تتبع لهجة النبي بِلِّهُ ونطقوه وما أقرأ به أبى بن كعب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وغيرهم من قراء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

وقد عُنى علماء الإسلام بعلم التجويد عنابة عظيمة وألفوا فيه من الكتب مالا يحصى ونظموا من المنظومات مالا تحصر .

وكان من أجل من ألف فيه وأقام صرحه أبو عمرو الداني ومكي بن أبي طالب القيسي ، والقاسم بن فيرة الشاطبي وأبو الحير محمد بن الجوزي الشافعي ، فهو لاء هم سادة الحفاظ والمقرئين وأئمة المجددين ، فالقراء حتى آخر الدهر عيال على كتبهم .

قراءة القرآن لها روايات مختلفة صحت منها عشر قراءات .

ولما كانت الرواية التي يقرأ بها معظم أهل الإسلام هي رواية حفص عن عاصم أحببت أن أساهم في خدمتها بثلاثة مصنفات جعلتها على مراتب القارئين : (فالتجويد الميسر) الذي هو هذا الكتاب لعامة المبتدئين ، (وقواعد التجويد) على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود للمتوسطين ، ثم جمعت أحسن ما نظم في قراءة حفص من منظومات السلف الذين عليهم العمدة في هذا العلم فحققته وشرحته شرحاً مستوفياً في كتاب سميته (مجموعة التجويد) وهو نافع ومهم للمتخصصين بهذا الفن والذين يرثون مرتبة التحقيق والاتقان ويرغبون في استيفاء هذا الشأن^(١) .

(١) وقد صدر من مجموعة التجويد (قصيدة تان في تجويد القرآن) وهو ما قصيدها الخاقاني والسخاوي حققهما وشرحها المؤلف وتحت الطبع المقدمة الجزرية وهي الكتاب الثاني من المجموعة .

فهذا الكتاب - التجويد الميسر - هو عبارة عن تيسير لقواعد التجويد والقراءة دون إخلال أو تقصير، بحيث يتسعى لكل مسلم تناولها وتعلمها دون حاجة إلى عناء أو مشقة في فهمها أو تطبيقها . . .

أما بالنسبة للأطفال في المراحل الابتدائية الأولى فإني رأيت بالتجربة أن من الخير أن يتناولوا هذا الفن بطريقة التلقين : فيأخذوا مباشرةً من قلم القراء بعض سور القرآن القصيرة مجودة مع تعليمهم وإرشادهم إلى بعض أحكام التجويد السهلة، كالإظهار والإدغام والإخفاء والإقلاب والمد المتصل والمد المنفصل لتعود أذهانهم على هذا الفن وتألف قواعده .

وإن كان علماؤنا السالفوون لم يتركوا الصغار حتى ^{أَلْفَمُوا} لهم ما يليق بسنهم وطراوة أذهانهم من كتب في التجويد، ومن أشهر ما صنف في هذا (تحفة الأطفال والغلام) للشيخ سليمان الجمزوري وهي منظومة سهلة العبارة والتركيب، وقد شرحها نفس الناظم في كتاب

أسماء (فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال).

ثم تولى شرح هذه المنظومة من القدماء الشيخ محمد الميهي في كتاب أسماء (فتح الملك المتعال) ومن المتأخرین شرحها أيضاً الشيخ محمد الضباع.

ومن المهم أن أشير إلى أن (التجويد) فن يعتمد بدرجة كبيرة على (الذوق) وكل قواعده وتقسيماته هي راجعة إلى مقاصد اللغة : التسهيل والتربيـن . . .

إذ كان من طبيعة العرب الفصحاء أن يلتجؤوا دائمًا في لغتهم إلى ما يسهل الثقيل منها ويلطف المستوحش والمتناقر سواء كان في النطق أو في المعاني .

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال : « زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْنَوَاتِكُمْ ». (أخرجـه ابن حبان والحاكم)، وقال : « لِيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ». (أخرجـه البخارـي).

وذلك هو ما أشار إليه ابن الجوزي في قوله :

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ الْثَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَآلِقِرَاءَةِ

اللَّهُمَّ اجْعِلِ الْقُرآنَ الْعَظِيمَ شَفَاءً صَدُورِنَا وَجَلَاءً
هَمُونَا وَأَحْزَانِنَا وَذِكْرَنَا مِنْهُ مَا نَسِيْنَا وَعَلِمْنَا مِنْهُ مَا جَهَلْنَا
وَارْزَقْنَا تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ .

المدينه المنوره في ١ جمادى الأولى ١٣٩٢ هـ .
أبو عاصِمٍ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْفَتَاحِ القاريء

القرآن :

كلام الله عز وجل ، الذي نزل به جبريل عليه السلام على النبي ﷺ ، فصل الله تبارك وتعالى فيه كل شيء ، وبين لنا فيه طريق الحق وطريق الباطل ، وحذرنا فيه من كل شر ، وأمرنا بكل خير .

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُشَرِّعُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا .
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ .
(الإسراء: ١٠) .

﴿ كَتَبَ اللٰهُ أَنْزَلَنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ ﴾ . (ابراهيم: ١) .

﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ . (النحل: ٨٩) .

تلاوته :

شرع الله عز وجل لنا تلاوة القرآن ، وجعلها من أعظم العبادات وأمرنا بها فقال :

﴿فَاقْرِءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾.

(المزمول: ٢٠).

وقال ﷺ : « اقرؤوا القرآن ». (رواه مسلم).

وأخبر بها لقراءة القرآن من ثواب عظيم فقال :

« مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرَ أَمْثَالًا ». (رواه الترمذى).

قارئ القرآن :

من اشتغل بقراءة القرآن، وفهم معناه، وتعلم علومه، فإنه أفضل الناس وخيرهم. قال ﷺ :

« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَمَهُ ».

(رواوه البخاري).

ومن جوده، وأحسن قراءاته، وحافظ على ما حفظه منه وصار في كل ذلك متقدماً ماهراً فإنه في مرتبة الملائكة، قال ﷺ : « الْمَاهِرُ فِي الْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ ». (رواوه البخاري ومسلم).

والسفرة الكرام البررة : هم الملائكة .

وكان أول من امثّل أمر ربه، واشتغل بتلاوة القرآن سيدنا رسول الله ﷺ، فكان يقرأ حزبه من القرآن كل يوم في الثالث الأخير من الليل. وكان أحسن الناس صوتاً وقراءةً.

حفظ القرآن :

إن حفظ القرآن من أعظم العبادات، وحفظ القرآن هم أولياء الله وخاصته، كما أخبر النبي ﷺ فقال :

«أهُلُّ الْقُرْآنِ أَهُلُّ اللَّهِ وَخَاصَّتِهِ». (رواه النسائي وابن ماجه).

ومعنى أهل الله : أي أولياؤه وأنصاره .

وحافظ القرآن يشفع له القرآن يوم القيمة ، قال ﷺ : «اقرئوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه ». (رواه مسلم).

والمقصود من حفظ القرآن : المحافظة على حفظه وتكراره دائماً والمحافظة على الأدب معه والخشوع عند

تلاوته ، والعمل بأحكامه والخذر من مخالفته ، فإن الذين يقرؤون القرآن ومخالفونه بأعماهم هم أول من تسعربهم النار يوم القيمة كما أخبر النبي ﷺ ، وقد وعد الله عزوجل بالأجر العظيم والمزيد من فضله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه فأقام الصلاة وأدى الزكاة وقام بغير ذلك من الواجبات واجتنب المحرمات . فقال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرِيَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوفِيَّهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَرِزِّيَّهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ . (فاطر : ٣٠) .

تجويد القرآن :

التجوييد في اللغة : التحسين ، المراد به في الاصطلاح : تحسين القراءة بالقرآن الكريم ، بقراءاته مرتبًا مفسرةً حروفه ؛ وذلك بإعطاء هذه الحروف حقها بتبيينها وتحقيق مخارجها ، ومستحقها بتوفيتها صفاتها ، والمحافظة على أحكامها من إدغام وإظهار وقلب وإخفاء

ومدٍ وغنةٍ وترقيقٍ وتفخيمٍ ، وقراءتهِ بتأنٍ وتمهُّلٍ ، وتحسينِ
الصوت قدر الاستطاعة أثناء القراءة ، والتغنىً دون
تكلفٍ وتمطيطٍ ، ومن غير أن يتشبه بأهل الألحان من
الفساق .

وثمرة التجويد : قراءة القرآن الكريم بالطريقة
النبوية الصحيحة والسليقة العربية الفصحى ، كما قرأها
النبي ﷺ وأصحابه الكرام رضى الله عنهم .

وقد أمرنا الله عز وجل بتجويد القرآن فقال :
﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ . (المزمول: ۵).
وأمرنا به نبيه ﷺ فقال :
«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ» . (رواوه البخاري).

الفصل الأول

خارج الحروف

الدرس الأول

خارج الحروف

المخارج : جمع مخرج ، ونخرج الحرف هو المكان الذي يخرج منه الحرف . وتوجد مخارج الحروف في ثلاث مناطق :

الحلق واللسان والشفتين

ويوجد في كل منطقة من هذه الثلاث عدد من المخارج . ففي (الحلق) ثلاثة مخارج :

- ١ - أقصى الحلق : أي آخره من جهة الصدر .
- ٢ - ووسط الحلق .

٣ - وأدنى الحلق : أي أقربه إلى الفم .

وفي (اللسان) عشرة مخارج :

- ١ - أقصى اللسان قريباً من الحلق .
- ٢ - أقصى اللسان قريباً إلى جهة الفم .
- ٣ - وسط اللسان .

٤ - نشهر اللسان مع أصول الثناء العليا .

- ٥ - ظهر اللسان مع رؤوس الثنایا العليا .
- ٦ - طرف اللسان .
- ٧ - طرف اللسان قریباً من الظهر .
- ٨ - رأس اللسان .
- ٩ - حافة اللسان الأمامية .
- ١٠ - حافة اللسان الخلفية .

وفي (الشفتين) مخرجان :

- ١ - ما بين الشفتين .
- ٢ - الشفة السفلی مع رؤوس الثنایا العليا .

وهناك مخرج لحروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء) الممدودات ويسمى (الجوف) ويبتدئ من الصدر وينتهي بانتهاء الصوت في الفم .

وهناك مخرج للغنة وهو (الخيشوم) أي الأنف :
أنظر الشكل رقم (١) و (٢) .

الحلق : وفيه ثلاثة مخارج :

- ١ - أقصى الحلق : وتخرج منه الهمزة والهاء (ئ ، آه) .

٢ - وسط الحلق : وتنخرج منه العين والخاء (أَحْ، أَعْ).

٣ - أدنى الحلق : وتنخرج منه الغين والخاء (أَخْ، أَغْ).

اللسان : وفيه عشرة مخارج :

١ - أقصى اللسان قریباً من الحلق : ومنه تخرج القاف (أَقْ).

٢ - أقصى اللسان قریباً من الفم : ومنه تخرج الكاف (أَكْ).

٣ - وسط اللسان : ومنه تخرج الجيم والشين والياء (أَجْ، أَشْ، أَيْ).

٤ - ظهر اللسان مع أصول الثنایا العليا : ومنه تخرج التاء والطاء والدال (أَتْ، أَطْ، أَدْ).

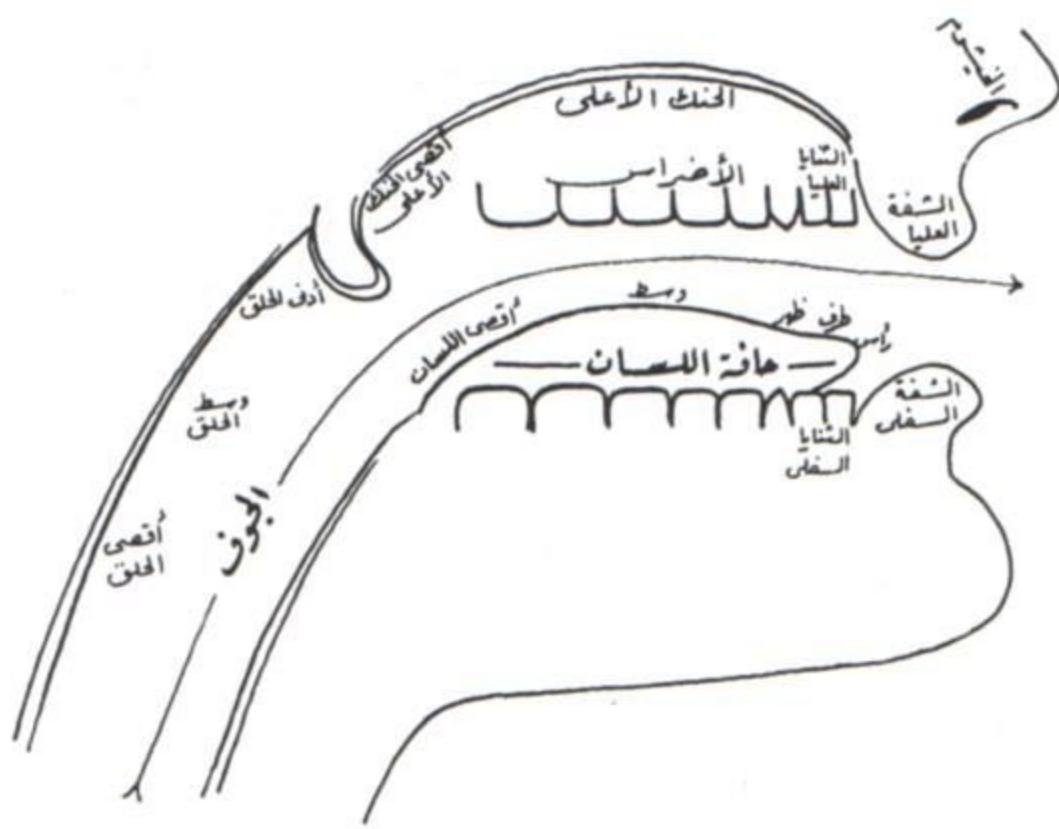
٥ - ظهر اللسان مع رؤوس الثنایا العليا : ومنه تخرج : الثاء والظاء والذال (أَثْ، أَظْ، أَذْ).

٦ - طرف اللسان مع أصول الثنایا العليا : ومنه تخرج النون (أَنْ).

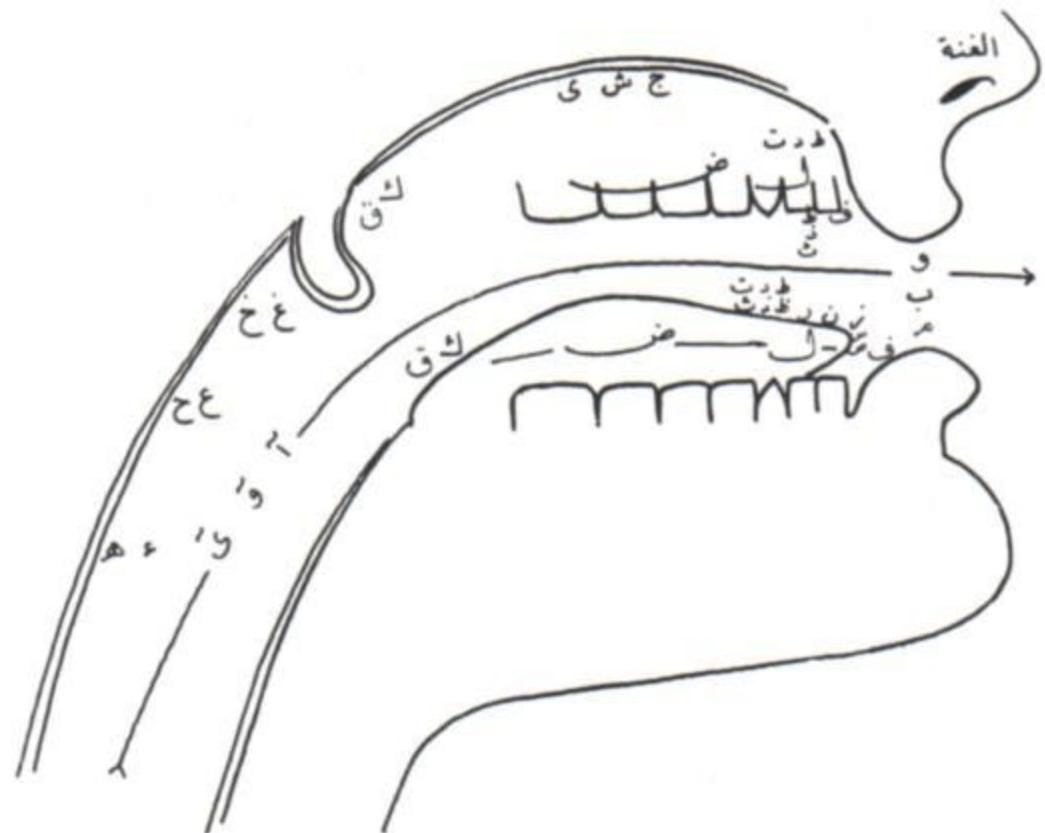
- ٧ - طرف اللسان مع أصول الثناء العليا قريباً من الظهر : ومنه تخرج الراء (أُرْ).
- ٨ - رأس اللسان مع أصول الثناء العليا : ومنه تخرج الزاي والصاد والسين (أَزْ، أَصْ، أَسْ).
- ٩ - حافة اللسان ، أى جانبه مع التصاقه بها يحاذيه من الأضeras العليا : ومنه تخرج الضاد (أَضْ) .
- ١٠ - حافة اللسان الأمامية مع التصاقها بها يحاذيها من الأسنان : ومنه تخرج اللام (أَلْ) .

الشفتان : وفيهما مخرجان :

- ١ - ما بين الشفتين : ومنه تخرج الباء والميم مع انطباقهما والواو بدون انطباق (أَبْ، أَمْ، أَوْ).
- ٢ - الشفة السفلی مع التصاقها برأوس الثناء العليا ومنها تخرج الفاء (أَفْ) .
- إذا حسبنا مجموع هذه المخارج مع مخرج (الجوف) و (الخيشوم) تصير المخارج سبعة عشر مخرجاً .



١) مخارج الحروف في فنِّ الآنسان



١٠. الحروف العربية موزعة على مخارجها

الفصل الثاني

صفات الحروف

الدرس الثاني

صفات الحروف

لكل حرف خمس صفات على الأقل، وهذه
الصفات يحصل لبعض الحروف التميّز عن غيرها، ومن
أهم هذه الصفات :

الشدة : والرخاوة. **الشدة** معناها : انحباس
الصوت.

يتبيّن لك ذلك عندما تقول : (أَجْ) (أَدْ)،
(أَقْ)، (أَطْ)، (أَبْ)، (أَكْ)، (أَتْ)، وهذه هي
حروف الشدة مجموعة في قولهم (أَجْدْ قَطْ بَكْتْ)
والرخاوة بعكسها : أي جريان الصوت مثل (أَسْ)،
(أَلْ)، (أَمْ)، (أَثْ)، (أَظْ)، وهكذا بقية
الحروف.

الاستعلاء، والاستفال : الاستعلاء هو تفخيم
الحرف عند النطق به، والاستفال ترقيقه، فإذا قلت :
(أَخْ)، (أَصْ)، (أَضْ)، (أَغْ)، (أَطْ)، وجب

أن تفخم حتى يرتفع اللسان والمخرج إلى أعلى ، وإذا قلت : (أَحْ) ، (أَدْ) ، (أَسْ) ، (أَلْ) ، (أَكْ) ، وغيرها من الحروف المستفلة وجب أن ترقق حتى ينخفض اللسان والمخرج إلى أسفل .

حروف الاستعلاء مجموعة في قولهم (خُصًّا ضَغْطٌ قِظٌ) وما سواها فهي حروف مستفلة .

التَّفَشِّي : معناه : انتشار الهواء في المخرج ولا يكون ذلك إلا في الشين ، فإذا قلت : (أَشْ) فإنك تلاحظ أن الهواء يجري في مخرج الشين ، ولذلك فإنه لا يلتصق بالحنك الأعلى .

التَّكْرَار : أي تحرك طرف اللسان ، ولا يكون ذلك إلا في الراء ، ويجب ألا يزيد التكرار عن حركة واحدة ، وبهذا التكرار يحصل الفرق بين الراء وغيرها من الحروف (أَرْ) ، (رَا) .

الصَّفِير : إذا قلت : (أَصْ) ، (أَسْ) ، (أَزْ) فإنك تسمع صوتاً من الصاد والسين والزاي يشبه

الصفير ، وهذا خاص بهذه الأحرف الثلاثة ، ومع الصفير يكون هناك جريان للهواء ، وهذا يسمونه (الْهَمْس) .

القلقلة : أي حركة المخرج واضطرابه ، فإذا قلت : (أَقْ) ، (أَطْ) ، (أَبْ) ، (أَجْ) ، (أَدْ) . أو قلت : (يُقْتَلُونَ) ، (مُحِيطٌ) ، (مَابْ) ، (الْخُرُوجُ) ، (شَدِيدٌ) وجب أن تتحرك الصوت بعد انضغاطه حركة خفيفة بحيث لا تحول إلى حركة كاملة ، فينقلب السكون إليها ، وحرروف القلقلة مجموعة في قولهم (قُطْبٌ جَدًّا) .

الغَنَّة : صوت من النون والميم يكون بمقدار حركتين ، ويصدر من الأنف (أَنْ) ، (أَمًا) .

ويكون ذلك في خمسة مواضع :

— النون الساكنة والتنوين عند إدغامها في الياء والنون والميم والواو .

— النون الساكنة والتنوين عند إخفائها في خمسة عشر حرفاً (كما سيأتي) .

- الميم الساكنة عند إخفائها في الباء .
- الميم الساكنة عند إدغامها في الميم .
- النون والميم المشدّدان حيثما وقعا .

الفرق بين بعض الحروف المتشابهة

الفرق بين الذال والزاي :

الذال تخرج من ظهر اللسان مع التصاقه برأوس الثنایا العليا .

والزاي تخرج من رأس اللسان مع اقترابه من أصول الثنایا العليا .

ومعنى ذلك أنه يجب أن تخرج طرف لسانك عند النطق بالذال، بخلاف، الزاي (أَذْ)، (أَزْ)، (يَذْرُؤُ كم)، (تَزْرِعُونَه)، (الذِين)، (زَعَمْتُم) ثم الزاي فيها صفة الصفير كما سبق : وتبين صوته إذا قلت : (أَزْ) فتسمع صوتاً يشبه وصوقة الطير . .

والذال ليست كذلك بل فيها صفة الجهر، تلاحظ ذلك إذا قلت : (أَذْ) فإن الهواء ينحبس بين الثنایا وللسان وتشعر بقوة التصاق اللسان برأوس الثنایا .

الفرق بين الثاء والسين : هو نفسه الفرق بين

الذال والزاي .

فالسين تخرج من مخرج الزاي وتتصف بالصفير (أسْ) و(اسْأَل) و(سَأَل) بينما الثناء تخرج من مخرج الذال وتتصف بالهمس والرخاوة (اثَّاقْلَتُمْ).

الفرق بين الشين والجيم :

الشين والجيم يخرجان من وسط اللسان إلا أن الفرق بينهما يكون بالهمس في الشين والجهر في الجيم، وفي الشين أيضاً صفة التفشي، أي : انتشار الهواء في وسط اللسان فلا تلصق وسط لسانك في الحنك الأعلى، بل ترك الهواء يمر بينها ويتشر (أشْياء)، (أشْياء). والجيم أيضاً فيها شدة بخلاف الشين، والشدة : أن ينحبس الصوت عند النطق بها يتبين لك ذلك إذا قلت (أَجْ). (أَجْرموا).

الفرق بين الضاد والظاء :

الظاء تخرج من ظهر اللسان عند التصاقه برأو وس الثناء العليا، ولذلك فإنك تخرج طرف لسانك عند النطق بها، والضاد تخرج من حافة اللسان - أي جانبه -

عند التصاقه بها يحاذيه من الأضراس العليا... فالفرق
بين مخرج الظاء ومخرج الضاد بعيد.

(أَظْ)، (الظَّالِمِينَ)، (أَظْلَمُ)، (ظَهِيرٌ)،
(ظَلَمْكَ)، (أَضَّ)، (وَلَا الضَّالِّينَ)، (يُفِيلُ)،
(أَضَلُّ)، (يَضْرِبونَ).

والضاد فيها أيضاً صفة الاستطالة بخلاف الظاء،
والاستطالة معناها : أن يمتد ضغط الحرف وصوته في
المخرج كله، فالضاد يمتد صوتها عند النطق بها في حافة
اللسان كلها .

الفصل الثالث

أحكام بعض الحروف

الدرس الثالث

(أ) النون الساكنة والتنوين :

مِنْ إِنْ لَنْ كُنْتُمْ يَنْأُونْ إِنْتَظِرُوا
الْأَنْبِيَاءُ الْأَنْبِيَاءُ ذُنْبُوا الْأَنْعَامُ عَنْدُ
عَزِيزٌ (عَزِيزُنْ)، غَفُورٌ (غَفُورُنْ)، أَحَدٌ (أَحَدُنْ)
أَزْوَاجًاً (أَزْوَاجُنْ)، أَغْلَالًا (أَغْلَالُنْ)
مَلِئَكَةً (مَلِئَكَتُنْ)
غَاسِقٍ (غَاسِقُنْ)، حَاسِدٍ (حَاسِدُنْ)، خَسِيرٍ (خَسِيرُنْ)

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ : أن النون الساكنة :

— تلحق الحروف (مِنْ إِنْ لَنْ)، والأسماء (عَنْدُ
الْأَنْبِيَاءُ الْأَنْبِيَاءُ)، والأفعال (كُنْتُمْ، يَنْأُونْ، إِنْتَظِرُوا).

أما نون التنوين الساكنة فنلاحظ أنها :

— لا تلحق إلا الأسماء (عَزِيزٌ، غَفُورٌ، أَحَدٌ،
أَزْوَاجًاً، غَاسِقٍ . . .).

— أنها تظهر في النطق ولا تكتب في الخط (وما كتبناه في الأمثلة لتوضيح النطق فقط).

(للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام ، هي : الإظهار ، والإدغام ، والقلب ، والإخفاء) .

الإظهار :

معناه : إظهار النون الساكنة أو التنوين عند النطق بها ، من غير غنة فيها . ويكون ذلك عند ستة أحرف :

الهمزة ، واهاء ، والعين ، والراء ، والغين ، والخاء .

مَنْ ءامَنَ مَنْ أَعْطَى إِنْ أَرَدْتُمْ يَنْأُونَ
مَنْ هَدَى اللَّهُ مِنْ هَادٍ مَنْ هَلَكَ الْأَنْهَارُ
إِنْ عَلِمْتُمْ مَنْ عَمِلَ مِنْ عَلَقٍ أَنْعَمْتَ
مَنْ حَمَلَ فَمَنْ حَاجَكَ مِنْ حَكِيمٍ تَنْحِتُونَ
مِنْ غِلٍ مِنْ غَسْلِينَ مِنْ غَيْرِكُمْ فَسَيُنْفِضُونَ
مَنْ خَشِيَ فَإِنْ خَفْتُمْ مِنْ خَيْرِ الْمُنْخَبَةِ

لَكُلْ قَوْمٍ هَادِ
 جُرْفٌ هَارِ سَلَمٌ هَيِ
 وَجَنَّتِ الْفَافَا شَيْئاً إِدَا لَأَيَّ يَوْمٍ أَجَلْتِ
 عَزِيزُ حَكِيم نَاراً حَامِيَةَ تَجَارَةً حَاضِرَةَ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةَ أَجْرًا عَظِيمًا
 وَرَبُّ غَفُورٍ أَجْرٌ غَيْرُ مَنْسُونٍ بَقْرَاءُ انِّي غَيْرُ هَذَا
 لَطِيفُ خَبِيرٍ نَخْلٌ خَاوِيَةَ نَاراً خَالِدًا فِيهَا

الإِدْغَام :

معناه : إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما بحيث لا تنطق بهما بل تنطق بالحرف الذي بعدهما مشدداً .

ويكون ذلك عند ستة أحرف مجموعه في الكلمة (يَرْمُلُونَ) وهي (الياء ، والراء ، والميم ، واللام ، والواو ، والنون) .

لكنك تظهر الغنة عند أربعة منها ، هي (الياء ، والواو ، والميم ، والنون) وتدعى بغية غنة عند (اللام ، الراء) **فمثلاً :**

(مِيَعْمَلٌ).	إذا أدغمت تنطق بها	(مَنْ يَعْمَلُ)
(مِولَدٌ)	إذا أدغمت تنطق بها	(مِنْ وَلَدٍ)
(الَّوْ)	إذا أدغمت تنطق بها	(أَنْ لَوْ)
(خَيْرٌ يَرَهُ).	إذا أدغمت تنطق بها	(خَيْرٌ أَيْرَهُ)
(قَوْلٌ مَعْرُوفٌ).	إذا أدغمت تنطق بها	(قَوْلُ مَعْرُوفٍ)

وهكذا في بقية الأحرف . . . وإليك أمثلتها :

إِنْ يَكُونُوا ، مَنْ يَشَاءُ ، مَنْ يَعْمَلُ ، لَنْ يَقْدِرَ
 مِنْ وَاقٍ ، مَنْ وَجَدْنَا ، مِنْ وَلَدٍ ، مِنْ وَرَثَةٍ
 مِنْ مَالٍ ، مِنْ مَسَدٍ ، مِنْ قَاتِعَمَلُونَ ، مِنْ مَلْكٍ
 مِنْ نَذِيرٍ ، إِنْ نَشَاءُ ، إِنْ نَعْفُ ، لَنْ نَذْخُلَهَا
 مِنْ لَدُنْهِ ، أَنْ لَنْ ، أَنْ لَوْ ، وَلِكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ ، أَنْ رَءَاهُ اسْتَغْنَى ، مِنْ رَسُولٍ
 خَيْرًا يَرَهُ ، وَجُوُهُ يَوْمَئِذٍ ، خَيْرٌ وَابْقَى ، وَوَالِدٌ وَمَا وَلَدَ
 صَحْفًا مُطَهَّرَةً ، قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ، كُلَّا نِمْدًا ، يَوْمَئِذٍ نَاعِمةً
 مَالًا لَبَدًا ، هُمْزَةٌ لَمْزَةٌ ، غَفُورٌ رَّحِيمٌ ، عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ

قاعدة المتماثلين والمتجانسين :

- (أ) (إِذْهَبْ بِكِتَبِي) (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ) (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ).
(ب) (فَآمَنَتْ طَائِفَةً) (إِذْ ظَلَمُوا) (يُلْهَثْ ذَلِكَ).
(ج) (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ) (وَلَقَدْ جَاءُهُمْ) (إِذْ تَأْتِيهِمْ).
-

— كل حرفين من المحرف العربية اجتمعا لابد أن يكونا متماثلين أو متجانسين أو متقاربين أو متباعدین .

— فإذا اتفقا في المخرج والصفة فهما **المتماثلان** ، كالباء مع الباء ، والميم مع الميم ، واللام مع اللام ، كما هو في أمثلة المجموعة (أ) .

— وإذا اتفقا في المخرج وختلفا في الصفات ، فهما **المتجانسان** كالباء مع الطاء ، واللام مع الراء ، والثاء مع الذال ، كما هو في أمثلة المجموعة (ب) .
حكم المتماثلين والمتجانسين الإدغام .

— فإذا كان الحرفان **متقاربين** في المخرج و مختلفين في الصفات فهما **المتقاربان** ، والأصل أنه لا إدغام فيهما

عند حفظ إلا في بعض الموضع ، كإدغام النون الساكنة
في الميم والواو.

أما الأمثلة في المجموعة (ج) فحكمها الإظهار
عند حفظ .

— لابد في الإدغام عند حفظ من سكون الحرف
الأول . . . أما إذا تحرك فلا إدغام عنده وإن كان يدغم
غيره ويسمى عندهم بالإدغام الكبير . . .

وذلك مثل (سَلَكُمْ) ، (الرَّحِيمِ مَلِكٍ) ،
(يُعَذَّبُ مَنْ يَشَاءُ) .

أما المبعادان : أي في المخرج والصفة : فلا
إدغام فيها عند أحد .

الدرس الرابع

القلب :

أي قلب النون الساكنة والتنوين ميماً، ثم إخفاء هذه الميم فيما بعدها مع بيان الغنة، ويكون ذلك عند حرف واحد هو (الباء).

مَمْ بَخِلٌ	فإذا قلبت نطقت بها هكذا	مَنْ بَخِلٌ
أَمْبَاكٌ	فإذا قلبت نطقت بها هكذا	أَنْبَاكٌ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	فإذا قلبت نطقت بها هكذا	سِمِيعٌ بَصِيرٌ
مُنْقَطِرٌ مِّنْهُ	فإذا قلبت نطقت بها هكذا	مُنْقَطِرٌ بِهِ
زَوْجٌ جَبَهِيجٌ	فإذا قلبت نطقت بها هكذا	زوجٌ جَبَهِيجٌ
مَشَائِيْبِنْمِيمٍ	فإذا قلبت نطقت بها هكذا	مَشَائِيْبِنْمِيمٍ

الإخفاء :

هو إخفاء النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما بحيث يكونان في درجة بين الإظهار والإدغام، مع المحافظة على الغنة.

ويكون ذلك عند بقية الأحرف، وعددها خمسة عشر حرفًا مجموعه في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصُ قَدْ سَمَّا
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقْنَى ضَعْ ظَالِمًا

عَنْ صَلَاتِهِمْ، مِنْ صَلْصَالٍ، يَنْصُرُكُمْ، رِيحًا ضَرِّرًا
مِنْ ذَهَبٍ، مَنْ ذَا الَّذِي، مُنْذِرٌ، ظِلٌّ ذِي ثَلَاثٍ
مَنْ ثَقُلْتُ، مِنْ ثَمَرَةٍ، مَشْوِرًا، الْأُنْثَى، مَطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ
مَنْ كَانَ، مِنْ، كِتَابٍ، يَنْكُثُونَ، كِرَامًا كَاتِبِينَ
مَنْ جَهَدَ، إِنْ جَاءَكُمْ، رَزْجِيلًا، أَنْجَائُكُمْ، حُبَّاً جَهَّاً
مِنْ شَرٍّ، لَمْ شَاءَ، أَنْشَرَهُ، إِنْشَاءً، رَسُولًا شَاهِدًا
مِنْ قَبْلٍ، إِنْ قَتَلُوكُمْ، يَنْقِلِبُ، أَوْ انْقُصْ، كُتُبٌ قِيمَةٌ
أَنْ سَيَكُونُ، إِنْ سَالْتُكُمْ، نَسَخٌ، نَسَنْتُكُمْ، فَوْجٌ سَاهِلُهُمْ
مِنْ دُونِ، أَنْ دَعَوْتُكُمْ، عِنْدَ، أَنْدَادًا، دَكَّادَكًا
مِنْ طَيِّبَتِهِ، مِنْ طَعَامِ الْأَثِيمِ، انْطَلَقُوا، شَرَابًا طَهُورًا
مِنْ رَقْوَمِ، إِنْ رَعَمْتُمْ، تَنْزِيلٌ، نَفَسًا رَزِيكَيَّةً
مِنْ فِتَّةٍ، إِنْ فَاءُوا، مُنْفَكِّيَنَّ، خَالِدًا فِيهَا

مَنْ تَابَ، وَإِنْ تَتَوَلَّوْا، كُنْتُمْ، أَنْتُمْ، نِعْمَةٌ لِّجَزَى
مِنْ ضَرِيعَ، مَنْ ضَلَّ، مَنْ ضُودَ، قِسْمَةٌ ضِيرَى
مِنْ ظَهِيرَ، فَانْظُرْ، أَنْظِرْنِي، ظِلَّاً ظَلِيلَ

الدرس الخامس

(ب) الميم الساكنة :

أَمْ إِنْكُمْ أَنْتُمْ يَمْحُقُّ يَمْحَقُّ أَمْرًا
هُمْ يَمْشُونَ أَمْعَاءُهُمْ أَمْلِي لَهُمْ أَمْنًا

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ أن الميم الساكنة تلحق الحروف مثل (أَمْ) والأسماء مثل (أَمْرًا)، (أَمْنًا)، (هُمْ).

والأفعال مثل (يَمْشُونَ)، (أَمْلِي)، (يَمْحَقُّ)
(يُمْحِي)... الخ

وأنها تقع في وسط الكلمة وفي آخرها...
(يَمْشُونَ)، (أَمْرًا)، (هُمْ)، (أَنْتُمْ)... الخ

للمير الساكنة ثلاثة أحكام :

الإدغام والإخفاء والإظهار...
ويسمى كل منها شفوياً.

١ - إدغام الميم الساكنة :

تُدغم في مثلها، أي في الميم مثل :

أَمْ مَنْ وَمِنْهُمْ مَنْ وَكَمْ مِنْ لَهُمْ مَغْفِرَة

٢ - إخفاء الميم الساكنة :

تُخفي في الباء مثل :

إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ كُلُّهُمْ بَاسِطٌ هُمْ بَارِزُون

٣ - إظهار الميم الساكنة :

تُظهر عند بقية الأحرف، وعددها ستة وعشرون حرفاً أمثلتها كما يلي :

أَمْ أَمْتُمْ يَمْرُونَ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَنَّ لَهُمْ جَنَاحَاتٍ
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَمْ خَلَقُوا أَهْمَّ خَيْرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَأَمْدَدْنَاهُمْ تَرْهِقُهُمْ ذِلَّةَ أَمْرًا لَهُمْ رِزْقُهُمْ
 رَمْزًا أَيْكُمْ زَادَتْهُ تَمْسُونَ
 لَهُمْ سُلْمٌ يَمْشُونَ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 وَأَمْضُوا فِي كُمْ ضَعْفًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا

وَهُمْ ظَالِمُونَ أَمْعَاءُهُمْ أَمْ عِنْدَهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ
وَهُمْ فِيهَا أَمْ قَوْمٌ تَبْعَثُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَمْ هُمْ
أَمْلِي وَهُمْ نَائِمُونَ يَمْهَدُونَ أَمْ هُمْ
أَمْوَاتٌ أَنْتُمْ وَمَا لَمْ يُصِرُّوا لَعْلَهُمْ يَذَكَّرُونَ

(ج) النون والميم المشددين :

إِنَّ مَنًا إِنْكُمْ تَظُنُّونَ لَا قَطْعَنَ
الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ النَّاسُ النَّارُ جَهَنَّمُ
أَمَا فَإِمَّا لَمَّا ثُمَّ هَمَّازٍ
دَمَرْنَاهُمْ تَدَمَّرَ هَمَّ هُمْ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ أن النون والميم المشددين :

— تلحقان الحروف (إن) (ثُمَّ)، والأسماء (منا)
(النَّاسُونَ) (هَمَّازٍ) والأفعال (تَظُنُّونَ) (دَمَرْنَاهُمْ)

— وتكون في وسط الكلمة مثل **تظنُون**، **النَّاسُ**،
الجَنَّة، **هَمَّاز**، **دَمَرْنَاهِم**، وفي آخر الكلمة مثل : **إِنَّ**،
لَا قُطْعَنَّ، **هَمَّ**، **ثُمَّ**.

حكم النون والميم المشددين حيثما وقعتا : هو
الغنة بمقدار حركتين .

الدرس السادس

(د) الراء :

رَبِّا رُزِقُوا سَفْرَغَ عَرْبَا نَمِيرُ نَخْشُرُ
رَؤُوفَ رَحِيمَ يَرَوْنَهُ خَرَجُوا صَبَرَ وَغَفَرَ
الْقُرْءَانَ يُرَزَّقُونَ تُرْجِى فَاهْجُرَ وَأَنْظُرَ
الْعَرْشَ الْأَرْضَ مَرْضَى يَرْضَى تَهْرَزَ
رِجَالٌ رِزْقًا قَرِيبٌ تُرِيدُونَ وَالْفَجْرِ
مُذَكِّرٌ مُقْتَدِرٌ نَاصِرٌ غَيْرٌ قُدْرٌ
الْطَّيْرُ السَّيْرُ يَسِيرٌ قَدِيرٌ خَيْرٌ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ أن الراء :

— تكون متحركة بضم أو فتح أو كسر، وتكون ساكنة بعد ضم أو فتح أو كسر .

— تكون في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها .

حكمها **التفخيم** إذا تحركت بضم أو فتح، سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وإذا وقعت ساكنة بعد فتح أو ضم، سواء كانت في وسط

الكلمة أو في آخرها، كما في المجموعة الأولى من الأمثلة .

وحكمة **الترقيق** إذا تحركت بكسر، سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وإذا وقعت ساكنة بعد كسرٍ أصليٍّ أو بعد ياءٍ كما في المجموعة الثانية من الأمثلة .

(ه) اللام :

شَاءَ اللَّهُ

سَمِعَ اللَّهُ

قَالَ اللَّهُ

رُسُلُ اللَّهِ

قَالُوا اللَّهُمَّ

(١) يَجْمَعُ اللَّهُ

مَا يَفْتَحَ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ

لَهُ

(٢) الشَّمْسُ ، النَّاسُ ، الطَّامِةُ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ

الْقَمَرُ ، الْعَلِيمُ ، الْخَبِيرُ ، الْقَوْلُ ، الْمَعْرُوفُ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ :

— أن اللام في لفظ الجلالة (الله) (اللهم) إذا سبقها فتح أو ضم فُخِّمت، وإذا سبقها كسر رققت : كما هو في المجموعة الأولى .

— أن لام (أَلْ) في سائر الكلمات الأخرى تنقسم إلى قسمين :

قسم لا تنطق به بل تدغمه في الحرف الذي بعده، وتسمى هذه باللام (الشمسيّة) نسبة إلى كلمة (الشَّمْس) وعلامتها أن تأتي الشدة بعدها، وقسم يجب إظهاره وتسكينه، وتسمى اللام (القمريّة) نسبة إلى

كلمة (الْقَمَن) وعلامة ألا تأتي بعدها شدة .

وجمع بعضهم حروف اللام القمرية في قوله :
(إِبْغَ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَه).

الفصل الرابع

المُؤْدِّي

الدرس السابع

المد : هو إطالة الصوت بالحرف . . .

حروفه ثلاثة هي (الواو والياء الساكنتان إذا سبق الواو ضم والياء كسر، والألف).

فهذه الأحرف فيها مد طبيعي بمقدار حركتين، يتبين ذلك إذا قرأت (نُوحِيهَا) فإنه يجب أن تمد صوتك بالواو والياء وبالألف بمقدار حركتين عاديتين بالأصابع . وللمد سببان هما (الهمزة والسكون) . . .

فإذا جاء بعد حرف المد همز أو سكون خرج من كونه مدًّا طبيعياً ووقع المد الفرعية، وهو على أقسام بحسب أحوال الهمزة والسكون :

(الهمزة) :

(١) المد المتصل :

جَاءَ شَاءَ جَيْءَ سِيَءَ السُّوءَ قُرُونَ

الْمَلِئَكَةُ أُولَئِكَ الْفَائِرُونَ الطَّائِفَيْنَ

نلاحظ في هذه الكلمات أن الهمزة متصلة بحرف المد في كلمة واحدة .

وهذا سُمي (المد المتصل) ويُمد بمقدار أربع حركات إلى ست وجوباً ولا يجوز قصره .

(٢) المد المنفصل :

مَا أَنْزَلَ- إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ- يَا إِيَّاهَا قُوَّاً أَنْفُسَكُمْ
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ- أَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ .

وتلاحظ في هذه الكلمات أن الهمزة منفصلة عن حرف المد في كلمة أخرى .

وهذا سُمي (المد المنفصل) . . . يُمد بمقدار أربع حركات إلى خمس ، ويجوز قصره بمقدار حركتين .

الدرس الثامن

(السكون)

(١) المد اللازم :

(أ) ءَالْئَنَ الضَّالُّينَ الطَّامَةَ أَتْحَاجُونِي

(ب) قَ صَ حَ مَ طَسَمَ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ عدة أمور :

— أن السكون جاء بعد حرف المد .

— أن السكون ثابت لا يسقط ولو ووصلت الكلمة . فإذا قرأت مثلاً « قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ » فإن السكون ثابت على الفاء . وكذلك لو قرأت « ءَالْئَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ » فإن السكون ثابت على اللام . . . ولذلك سُمِّوا هذا المد بـ (المد اللازم)

— إذا قرأت المجموعة الأولى (أ) من الأمثلة تلاحظ أن المد اللازم وقع في كلمات ، وهذا سُمي هذا القسم بـ (اللازم الكلمي) .

— وإذا قرأت المجموعة الثانية (ب) من الأمثلة
تلاحظ أن المد اللازم وقع في الحروف المقطعة من أوائل
السور، وهذا سُميّ هذا القسم بـ (اللازم الحرفي).

والمد اللازم بقسميها (الكلمي) و(الحرفي) يكون
(مُثقلًا) و(مُخففًا) فيسمى (مثقلًا) إذا جاء بعد حرف المد
شدة، مثل (الطَّامَة) (الضَّالِّين) أو إدغام مثل (آم) إذ
أصل هذا الحرف في النطق هكذا (أَلْفٌ لَامٌ مِيمٌ) ففيه
إدغام في الميمين المجاورتين الواقعتين بعد الألف. وفي
نفس الوقت تلاحظ أن هناك مدًا لازماً آخر في الياء التي
قبل الميم الأخيرة من النوع المخفف حيث لا إدغام
بعدها ولا تشديد .

حكم المد (اللازم) بجميع أقسامه الأربع
بمقدار ست حركات .

(ملاحظة) :

قد تتساءل أين السكون في مثل (الضَّالِّين)،
(الطَّامَة) (أَنْحَاجُونِيّ)؟ فالجواب : أن الحرف المشدّد

دائماً هو عبارة عن حرفين أو لهما ساكن والآخر متحرك، فاللام في (الضَّالُّين) مشدد، فهو عبارة عن لامين، الأولى منها ساكنة وهي التي تنطق بها أولاً عند التشديد، والأخرى مكسورة، وكذلك الميم في (الطَّامَة) والجيم في (أَتَحَاجُونِي) والنون . . .

(٢) المد العارض :

الْعَالَمِينَ الرَّحِيمُ وَفَتْحُ قَرِيبُ الْمِصَيرِ
الخُرُوجُ ، مَرْصُوصٌ تَعْلَمُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ
مَتَابٌ الْحَسَابُ الرَّحْمَنُ لِلْأَنَاءِ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ ما يلي :

— أنك إذا وقفت عليها وقع السكون على أواخرها بعد حرف المد بسبب الوقف .

— ولو وصلت الكلمة بما بعدها فإن السكون يزول ويجب أن تحرك الكلمة بحركتها قبل الوقف فتقول (الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، مَالِكٌ . . .) أو تقول (وَفَتْحُ قَرِيبُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ).

ولهذا سُمي هذا المد بـ (المد العارض) أي الذي
كان السكون فيه عارضاً بسبب الوقف ويسقط
بالوصل .

— حكم (المد العارض) أن تمده بمقدار حركتين أو أربع
أو ست .

الدرس التاسع

هاء الكنية :

- (أ) إِنَّهُ لَهُ إِلَيْهِ فِيهِ بِهِ عَلَيْهِ
(ب) إِسْمَهُ صاحِبُهُ عَنْدَهُ إِلَى أَهْلِهِ مَثْوَاهُ وَمَلِئَكَتِهِ
(ج) يَحَاوِرُهُ فَتَنْفَعَهُ خَلْقَهُ خُذُوهُ فَغُلُوْهُ هَدِيَّنَهُ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ ما يلى :

— أن هاء الكنية : هي هاء الضمير التي يُكتنِى بها عن المفرد الغائب .

— أنها تلحق الحروف كما في المجموعة (أ) والاسماء كما في المجموعة (ب) والأفعال كما في المجموعة (ج) .

— حكمها يدور بين المد بمقدار حركتين أو القصر.

فتُمد إذا وقعت بين حركتين ، مثل (إِنْهُ هُوَ) ، (إِلَى
أَهْلِهِ مَسْرُورًا) ، (خَلْقَهُ مِنْ تُرَابٍ) .

وتُقصر فيما سوى ذلك : أي إذا وقعت بين ساكنين ، مثل (إِلَيْهِ الْمُصِيرُ) أو بين متحرك وساكن ، مثل (لَهُ الْمُلْكُ) ، (خُذُوهُ فَغُلُوْهُ ثُمَّ أَلْجِهِمْ . . .) .

الدرس العاشر

همزة الوصل

إذا كان أول الكلمة القرآنية متحركاً بدأ بـ
محركاً إياه بحركته تلك ، وهذا ظاهر .
أما إذا كان ساكناً وأردت الابتداء به لم يمكنك
ذلك ، فتأتي حينئذ بهمزة قبله تتوصل بها إلى النطق بهذا
الساكن ، ولذا سُمِّيت هذه الهمزة **همزة الوصل** .

ولكنها عند وصلها بالكلمة قبلها تسقط ؛ لذا
قالوا : هي همزة يُتوصلُ بها إلى النطق بالحرف الساكن ،
وتثبت في ابتداء الكلام ، وتسقط في درجة .
وتقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحراف :

فاما في **الأفعال** :

فحكمها عند الابتداء بها الكسر إذا كان ثالث

الفعل مكسوراً ، مثل :

إهْدِنَا الْصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

إِرْجِعُ إِلَيْهِمْ

إِكْسِفْ عَنَا الْعَذَابَ

أو كان ثالث الفعل مكسوراً باعتبار أصل الكلمة، وقد وقع ذلك في القرآن في أربعة أفعال هي : اِمْشُوا : في قوله تعالى ﴿أَنِّي أَمْشُوا وَاصْبِرُ وَأَعْلَمْ إِلَهْتِكُمْ﴾ .

إِيْتُوا : في قوله تعالى ﴿إِيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا﴾ .

إِبْنُوا : في قوله تعالى ﴿قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُنِيَانًا﴾ .
إِقْضُوا : في قوله تعالى ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ .

إذ أصل هذه الأفعال :

إِمْشِيْوا ، إِيْتِيْوا ، إِبْنِيْوا ، إِقْضِيْوا
وتُكسر همزة الوصل أيضاً إذا كان ثالث الفعل

مفتوحاً، مثل :

إِنْطَلَقَ : من قوله تعالى ﴿وَانْطَلَقَ الْمُلَأُ مِنْهُمْ﴾ .

إِذْهَبْ : من قوله تعالى «**قَالَ آذْهَبْ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ**».

إِرْتَضَى : من قوله تعالى «**وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى**».

إِسْتَحْقَقْ : من قوله تعالى «**مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَقْ عَلَيْهِمْ الْأُولَى**».

إِسْتَغْفَرْ : من قوله تعالى «**فَاسْتَغْفِرْ رَبَّهُ وَخَرَّ رَأْكَعًا وَأَنَابَ**»، «**وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَرْسُولُ**».

إِسْتَكْبَرْ : من قوله تعالى «**إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ**»، «**وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ**».

وتُضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضبوطاً ضمماً أصلياً، مثل :

أُشْكُرْ : من قوله تعالى «**أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيَكَ**».

أَتْلُ : من قوله تعالى «**أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ**».

أُسْتَهْزِئَ : من قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلِ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

أُجْتِثَتْ : من قوله تعالى ﴿كَشَجَرَةٍ حَبِيشَةٍ أَجْتِثْتُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾.

أُؤْتَمِنَ : من قوله تعالى ﴿فَلِيُؤَدِّيَ الَّذِي أَؤْتَمِنَ أَمْتَنَتْهُ﴾.

أُضْطُرَّ : من قوله تعالى ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِرٍ وَلَا عَادِ﴾.

أَسْتُضْعِفُوا : من قوله تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا﴾.

وتُكسر همزة الوصل الداخلة على **الأسماء** مطلقاً، سواء كان دخولها عليها قياسياً كما في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية، أم كان سعرياً وذلك في سبعة أسماء :

ابن، ابنة، امرىء، امرأة، اسم، اثنين، اثنتين.

مثاله في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية :

إِفْرَاء : من قوله تعالى ﴿إِفْرَاءٌ عَلَى اللَّهِ﴾.

إِسْتِكْبَارًا : من قوله تعالى ﴿إِسْتِكْبَارًا فِي
الْأَرْضِ وَمَكْرُ أَلْسِنَةِ﴾ ، ﴿وَاسْتَكْبَرُوا إِسْتِكْبَارًا﴾ .

وأمثلة الأسماء السبعة في القرآن كما يأتي :

ابن : مثاله ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ .

ابنة : مثاله ﴿ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَخْصَتْ
فَرْجَهَا﴾ ، ﴿إِحْدَى أَبْنَتَيْ هَتَيْنِ﴾ .

امرأء : مثاله ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾ ،
﴿إِنْ أَمْرُؤٌ هَلَكَ﴾ .

امرأة : مثاله ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا
أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ﴾ .

اسم : مثاله ﴿إِسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ ، ﴿وَادْكُرْ أَسْمَ
رَبِّكَ﴾ ، ﴿يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ .

اثنين : مثاله ﴿لَا تَتَخَذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ .

اثنتين : مثاله ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَانِ﴾ ،
﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ .

إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في

كلمة وجب حذف همزة الوصل .

وقد وقع ذلك في سبع كلمات في القرآن :

- ١ - **﴿قُلْ أَنْخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾** . (بالبقرة).
- ٢ - **﴿أَطْلَعَ الْغَيْب﴾** . (بمريم).
- ٣ - **﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾** . (بسيا).
- ٤ - **﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾** . (الصفات).
- ٥ - **﴿أَنْخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾** . (بص).
- ٦ - **﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيَنَ﴾** . (بص).
- ٧ - **﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾** . (المتفقين).

إذ الأصل في هذه الكلمات :

**أَتَتَّخَذْتُمْ، أَتَطْلَعَ، أَفْتَرَى، أَصْطَفَى،
أَتَتَّخَذْنَاهُمْ، أَسْتَكْبَرْتَ، أَسْتَغْفَرْتَ.**

والمهمزة التي في أوائل هذه الأفعال هي همزة

استفهام، وهي همزة قطع تثبت في ابتداء الكلام
وَدْرِجَه .

إِنَّمَا يُؤْتَى الْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمُحْكَمِ
فَإِذَا اجْتَمَعَتْ هُمْزَةُ الْأَسْتِفْهَامِ مَعَ هُمْزَةَ الْوُصْلِ فِي
كَلْمَةٍ وَكَانَ بَعْدَ هُمْزَةَ الْوُصْلِ لَامٌ وَجَبَ إِبْقَاءُ هُمْزَةَ الْوُصْلِ
وَامْتَنَعَ حَذْفُهَا، لَكِنْ لَا يُنْطَقُ بِهَا مُحْقَقًاً بَلْ يُجَوزُ فِيهَا
لِحْفَصٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَجَهَانَ :

إِبْدَاهَا أَلْفًا مَعَ الْمَدِ الْمُشْبِعِ . . .
أَوْ تَسْهِيلُهَا بَيْنَ بَيْنَ . . .

وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ فِي سَتَةِ مَوَاضِعٍ
بِالْقُرْآنِ :

ءَالَّذِكَرَيْنِ : بِمَوْضِعَيْنِ بِالْأَنْعَامِ .

ءَأَكُنْ : بِمَوْضِعَيْنِ بِيُونُسَ .

ءَاللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ : بِيُونُسَ أَيْضًاً .

ءَاللّٰهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ : النَّمَلُ .

إِنَّمَا يُؤْتَى الْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمُحْكَمِ
فَإِذَا سَهَلَتْ هُمْزَةُ الْوُصْلِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نُطِقَتْ
بِهَا هَكُذا :

أَذْكَرَيْنِ ، أَلآنَ ، أَللّهُ .

أما **الحرف** فلا تدخل همزة الوصل إلا على اللام
فيها يأتي .

١ - اللامات في قوله تعالى : «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَاتِلِينَ وَالْقَاتِتِينَ وَالصَّدِيقِينَ
وَالصَّدِيقَاتِ . . .) (الآية) .

٢ - اللام الزائدة اللاحمة للكلمة في مثل :
(الذى)، (الذان)، (التي)، (التي) (الآن)
(اليسع) .

٣ - لام التعريف في مثل :
(الشمس)، (التّواب)، (الرّحمن)، (الرّحيم)،
(القمر)، (الأرض)، (الجبال)، (الحمد)، (القرآن).
وحكم الهمزة الداخلة على اللام في هذه الموضع
كلها الفتح .

وهنا **ملحوظة لطيفة** في آخر هذا الباب، وهي :
أنك إذا وقفت على سبيل الاختبار على لفظة

(بئس) من قوله تعالى : ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْإِيمَنِ﴾ فكيف تبدأ بالأسم ؟
لك فيه وجهان :

- ١ - أن تقول : (الأسم الفسوق بعد الإيمان).
- ٢ - أن تقول : (لأسم الفسوق بعد الإيمان).

الفصل الخامس

الوقف

الدرس الحادى عشر

الوقف

الوقف :

هو السكت عن القراءة زمناً يتنفس فيه عادة .
بينما السكت يكون بلا تنفس زمناً أقل من زمن الوقف .
والقطع هو الانصراف عن القراءة .

والسنة أن تقف في نهاية كل آية وتتنفس في الوقف ، ثم تشرع في الآية التي بعدها .

هكذا كان يفعل النبي ﷺ ، فكان يقرأ **﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** ويقف **﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾** ويقف **﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾** ويقف . . . الخ ، لكنك لا تستطيع أن تقرأ كل آية إلى نهايتها بنفس واحد ، لذلك لابد من الوقف في أواسط الآيات ، وخاصة الآيات الطويلة .

عند ذلك يجب أن تلاحظ :

١ - تمام المعنى في الكلمة التي وقفت عليها مثل

﴿هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا هُوَ فَآدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ . أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

فلو وقفت على كلمة (الدين) صح ذلك، لأن المعنى تام مفيد... وما بعده لا يتعلّق به، بل هو بداية معنى مستقل .

٢ - عدم تعلق الجملة التي بعد الوقف بالجملة التي وقفت على نهايتها، أما إذا تعلقت فلا تبدأ بها، بل تصلها بما قبل ، مثل ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ جملة تامة المعنى ، لكن لا ينبغي أن تبدأ بالجملة التي تليها ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لأن (رب) صفة متعلقة بلفظ الحاللة في الجملة التي قبلها (للله) .

فينبغي حينئذ أن تعيد قراءة الآية وتصل الجملتين بعضهما فتقول : ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

وهكذا تلاحظ أنك لكي تستطيع أن تعين المكان المناسب للوقف أو الابتداء يجب أن تلاحظ المعاني وفهمها، فمعرفة الوقف مبنية على معرفة التفسير .

رموز الوقف :

في كل مصحف تجد فوق الكلمات والأيات بعض رموز الوقف .

وهي في مصحف (الملك) الذي طبع في مصر (ج)، (صل)، (قل)، (...) وفي بعض المصاحف تجد هذه الرموز أيضا (ط)، (م)، (ز)، (ص) .

وإليك معنى هذه الرموز بالتفصيل :

(صل) (ص) : يجوز الوقف والأحسن الوصل، فإذا وقفت أعددت القراءة من قبل الوقف، ويراد بـ (ص) وقف الضرورة أي أن يرخص الوقف عند الضرورة كانقطاع النفس لطول الآية .

(ج) (ز) : يجوز الوقف والوصل بدرجة متساوية لوجود وجهين في المعنى ، فيكون الوصل مناسباً لأحدهما ، والوقف مناسباً للآخر .

(قل) (ط) : يجوز الوقف والوصل ، والوقف

أحسن وأولى ل تمام المعنى ولعدم تعلق ما بعده به تعلقاً
واضحاً أو مباشراً.

(مر) : يلزم الوقف، لأن الوصل يغير المعنى أو
يوهם السامع معنى زائداً غير مراد، وربما أوههم معنى
فاسداً، مثاله : ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ . يُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾
فيلزم الوقف على قوله : ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ لأن المنفي عنهم
هو مطلق الإيمان والجملة التي بعده استئناف لوصف
جديد، ولو وصلت فقلت : ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ يُخَدِّعُونَ
اللَّهَ﴾ صار المعنى نفي الإيمان المترن بالخداع، كما
تقول : فلان ليس بمؤمن مخادع، فمقتضى ذلك أنه
مؤمن غير مخادع، ومثله ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ . يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ
إِلَى شَيْءٍ نُكَرِ﴾ يلزم الوقف على قوله : (عنهم) لأنك لو
وصلته بما بعده فقلت : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ
إِلَى شَيْءٍ نُكَرِ﴾ صار المعنى أمره ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ : أن يعرض عنهم
يوم القيامة أو يوم يدع الداع... فيكون (يوم) ظرف
لـ (تول) وليس ذلك هو المراد، بل (يوم) ظرف لقوله
بعده : ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ ...

(لا) : أي لا تقف، فلا ينبغي الوقف على هذا الموضع إما لأن المعنى لم يتم بعد، أو لأن الوقف يفسد المعنى، مثاله : ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبُونَ لَا يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ لَا الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ﴾ ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ لَا أَصْحَابُ الْيَمِينَ﴾.

(.. .) : تجد هذه العلامة في موضعين متجاوريـنـ ، ولذلك يسمى وقف (المعانقة) ومعناه أنه يجوز لك أن تقف على واحد منها فقط ، ويجب أن تصل الآخر ، مثاله :

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ لَهُ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾.

الدرس الثاني عشر

أحكام منفردة

١ - يجب إظهار النون الساكنة في مثل (الدنيا)، (صنوان)، (قُنوان)، مع أن قاعدة الإدغام متوفرة . . . إلا أنه يمتنع الإدغام باجتماع النون وحرف الإدغام في كلمة واحدة .

٢ - يُشرع السكت بمقدار لا يتجاوز حركتين في أربعة مواضع من القرآن :

— ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَانًا قَيِّمًا لِيُنذِرَ﴾ . (في الكهف).

— ﴿مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ . (في يس).

— ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِيَّ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ﴾ .
(في القيامة).

— ﴿كَلَّا بَلْ رَأَنَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ﴾ : (في المطفيين).

٣ - يجب مد الهماء الكنائية بمقدار حركتين خلافاً للقاعدة
(انظر ص ٦٣) في قوله تعالى : ﴿يَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ . (في
الفرقان).

٤ - يجب ضم الهماء في قوله : ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهَ﴾ . (في الفتح).

٥ - تُمال الألف في قوله : ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيَهَا﴾ .
(في هود).

٦ - تسقط الهمزة في قوله : ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ﴾ . (في الحجرات).

٧ - لا تقرأ البسمة في أول سورة (براءة) بل
تكتفي بالتعوذ إذا ابتدأت بها، وإذا وصلتها (بالأنفال)
قبلها تسكت بين السورتين سكتة لطيفة.

٨ - يجب قراءة التعوذ عند الشروع في القراءة،
وقراءة البسمة في أوائل السور.

معلومات عامة عن القرآن

— أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ رَمَضَانَ ، كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ : «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ». وَقَوْلُهُ : «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ». وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ أُنْزِلَ مُكْتَوِيًّا جَمِيلًا وَاحِدَةً إِلَى بَيْتِ الْعَزَّةِ بِالسَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ أُنْزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ مُنْجَمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

— أَوْلُ مَا نُزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ «أَقْرِأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» كَمَا جَاءَ فِي «الصَّحِيفَتَيْنِ» عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، وَأَوْلُ سُورَةٍ نُزِلتَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ «يَأَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ» وَهَا أُرْسِلَ كَمَا جَاءَ فِي الصَّحِيفَتَيْنِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

— عَدْدُ آيَاتِ الْقُرْآنِ سَتَةُ آلَافٌ آيَةٌ وَسَتِمَائَةٌ آيَةٌ (٦٦٠٠) وَعَدْدُ حُرُوفِهِ ثَلَاثَمَةُ آلَافٌ حُرْفٌ وَثَلَاثَةُ وَعَشْرَوْنَ آلَافٌ حُرْفٌ وَسَتِمَائَةُ وَواحِدٌ وَسَبْعَوْنَ حُرْفًا

(٣٢٣٦٧١) وعدد سوره مائة وأربع عشرة سورة
(١١٤).

— كان للنبي ﷺ كتاب يكتبون الوحي (القرآن)
كلما نزل عليه بإملائه ﷺ وكان على رأسهم زيد بن ثابت، ومنهم الخلفاء الراشدون الأربعة ومعاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنهم أجمعين .

— وكان القرآن يُكتب في زمن النبي ﷺ على (العُسْب) أي جريد النخل، و(اللَّخَاف) أي عظم الكتف، و(الرِّقَاع) جمع رقعة وهي القطعة من الورق أو الجلد أو القماش يكتب عليها . . .

وكان مع ذلك محفوظاً في صدور الرجال.

— أشهر القراء من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين : أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة .

— أول من جمع القرآن في مصحفٍ واحدٍ أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، ثم كتبه عثمان رضي الله

تعالى عنه في ستة مصاحف، وتُسمى (المصاحف العثمانية)، وهي التي بين أيدينا اليوم.

— حُزب القرآن في زمان النبي ﷺ إلى سبعة أحزاب هي كما يلى :

(الحزب الأول) الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء.

(الحزب الثاني) من المائدة إلى التوبه.

(الحزب الثالث) من يونس إلى النحل.

(الحزب الرابع) من الإسراء إلى الفرقان.

(الحزب الخامس) من الشعراة إلى يس.

(الحزب السادس) من والصفات إلى الحجرات.

(الحزب السابع) من ق إلى آخر القرآن، ويُسمى (حزب المفصل).

وجمعها بعضهم في قوله : (فِي بَشَوْقِ).

وُقُسّم القرآن بعد ذلك إلى ثلاثين جزءاً، وكل جزء إلى حزبين، فيكون القرآن مُقسماً إلى ستين حزباً،

وكل حزب إلى أربعة أقسام ، فيكون القرآن مقسماً إلى
مائتين وأربعين قسماً .

وفي بعض المصاحف تجده مقسماً إلى ركوعات ،
أي الأماكن المناسبة للوقف عليها والركوع بعدها في
الصلاه ، ويرمز لها بحرف (ع) .

آداب تلاوة القرآن

— يجب التعود قبل الشروع في التلاوة لقوله تعالى : «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ» (النحل : ٩٨).

وصيغة الاستعاذه «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ويجوز أن يقول : «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» فإن النبي ﷺ سَنَّ لنا ذلك كله .

— ينبغي قراءة البسملة عند الشروع في أول كل سورة وخاصة الفاتحة في الصلاة، فإنه يجب عليه قراءتها في أوها، وصيغة البسملة كما هي في القرآن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وهي آية من القرآن، بخلاف الاستعاذه .

يجب الإنصات لقراءة القرآن لمن حضرها، ولا يجوز الاشتغال بأمر آخر أثناء القراءة، لقوله تعالى : «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا» (الأعراف : ٢٠٤).

— ينبغي للقارئ وللمستمع أن يحافظ على
الخشوع والأدب والانتباه بكل فؤاده وجوارحه للقراءة،
وذلك مقتضى الإنصات، أما الصياح ورفع الصوت
والضوضاء أثناء القراءة فتلك من صفات المشركين، إذ
كانوا يصيحون ويضجون عند القراءة، كما قال تعالى :
**﴿وَقَالَ الْأَلَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْا
فِيهِ﴾**. (فصلت: ٢٦).

— يجب أن يحسن صوته بالقرآن ويتزمن به، فإن
لم يكن حسن الصوت يحاول أن يحسنه ما استطاع، لقوله
﴿لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْءَانَ﴾. (رواه البخاري).

— ينبغي أن يتتجنب التشبه بالحان المغنين
والفساق، أو النصارى واليهود في أناشيدهم، ويحاول
التغني بغير تكلف ولا تصنُّع ولا تمطيط.

— ينبغي أن يحاول تدبر الآيات أثناء القراءة أو
الاستماع ويستحضر معانيها ومقاصدها، لقوله تعالى :
﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ﴾. (النساء: ٨٢)
ومحمد: ٢٤).

— يستحب البكاء أو التباكي عند قراءة القرآن
مبالغة في الخشوع واستحضار عظمة المتكلم بهذا القرآن
سبحانه وتعالى .

— على قارئ القرآن أن يحذر من مخالفته، بل
عليه أن يطبق أحكامه ما استطاع، ويلتزم بآدابه، فإذا
قرأه وهو كذلك، كان له حجّةً ونوراً وشفاءً، أما إذا قرأه
وهو مخالف عاصٍ مرتكب للمنهيّات، فإنه سيكون حجّةً
عليه ولعنةً يوم القيمة، ويكون عليه عمىً وزيادةً في
ظلمته .

ولذلك قال بعض السلف : رب قارئ للقرآن
والقرآن يلعنه .

— لا ينبغي أن يمر على المسلم أكثر من أربعين
يوماً وهو لم يختتم القرآن كله، والسنة أن يقرأ كل يوم
جزءاً . . . فإن لم يستطع يقرأ كل يوم عشر آيات، فلا
يكون حينئذ من الغافلين وإن قرأ في الليلة الآيتين من
آخر سورة البقرة كفّتاه .

— يستحب له عند ختم القرآن أن يدعو بما شاء،
ويجمع أهله ومن شاء ليشاركونه في الدعاء، فإنه من أوقات
الاستجابة والرحمة .

— يجب قراءة القرآن احتساباً لوجه الله تعالى ،
لأنه من أعظم العبادات ، والعبادات لا تصرف إلا لله .

— ويحرم قراءته لغرض آخر أوأخذ الأجرة على
قراءته . . . وإذا أقرأ أحداً وعلمه القرآن يكره أن يأخذ
منه أجراً على ذلك ، وقيل : بل يحرم .

— يحرم الجدال في القرآن والمراء فيه تحريراً
شديداً ، بل إذا أشكل على القارئ شيء يرجع إلى
مراجعةه من كتب السلف ، أو يسأل العلماء . . . وإذا
اختلف اثنان فيه فعليهما أن يكفأا ويقوما من مجلسهما
ذلك . . . قال ﷺ : «لا تماروا في القرآن فإن المراء فيه
كفر». (رواه أحمد) ، وقال ﷺ : «اقرؤوا القرآن ما
ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم في شيء منه فقوموا
عنه». (رواه البخاري) .

إرشادات خاصة لطالب التجويد

— المقصود من التجويد هو تصحيح نطق الإنسان بالحرف وهذا هو أول مرحلة في القراءة، وبغيره لا تصح قراءة الإنسان لا في الصلاة ولا في غيرها، وإذا كان قادراً على تصحيح نطقه بالقرآن وتهاؤن في ذلك ثم وقع في التحريف واللحن والخطأ فإنه يأثم بذلك، لأن قراءة القرآن في الصلاة واجبة، كما أن الصلاة نفسها واجبة، وكما يجب على كل مسلم أن يصحح صلاته ويتعلم صفتها حتى يؤديها كاملة كما صلاتها الرسول عليه الصلاة والسلام فإنه يجب عليه أن يصحح قراءته ويتعلم صفتها حتى يؤديها كاملة كما قرأها الرسول ﷺ.

وفي المرحلة الأولى لابد من إتقان مخارج الحروف وتمرين اللسان عليها والتعود على الصفات، إذ بهذه المخارج والصفات يحصل الفرق بين الحروف .

أما المرحلة الثانية فهي تتعلق بفصاحة النطق، وذلك بتحقيق أحكام الحروف التي لا يتوقف صحة نطقه

عليها، ولكنها تتعلق بتحسين النطق وفصاحته، وذلك كالإدغام والإخفاء والإقلاب والمد والترقيق والتفخيم.

أما المرحلة الأخيرة التي هي مرحلة المتقين الماهرين الذين يدخلون في قوله ﷺ: «ما هر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة».

فتكون بمعارفه الوقوف وتحصيل ملكتها، ولا تتحصل إلا بالتمرس في ملاحظة المعانى وتفسيرها وإتقان ذلك.

— ما يساعد على إتقان قراءة القرآن : دراسة قواعد القراءة أولاً ومعرفتها، وبعد ذلك يسهل التطبيق، إذ يكفي للطالب الذي ألمّ بقواعد التجويد والقراءة أن يطبقها على عشر آيات، ثم يقضى فترة متوسطة في قياس بقية الآيات على ما طبقه ولاحظه في الآيات العشر، فيحصل لسانه بذلك ملائكة التجويد... إلا أن الممارسة والتمرين الدائم هو الأهم، إذ به تحصل الملكة ويتحقق الإتقان، كما قال ابن الجوزي :

وليسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِياضَةٌ امْرَىءٌ بِفَكِّهِ

والتمرين يكون بأمرین :

١ - كثرة السِّماع المنطق الصحيح، وذلك من مُحْوَدٍ يقرأ فيستمع إليه ويتابعه نظراً في المصحف، ولذلك من المستحسن ملازمة مُحْوَدٍ أو استعمال آلة تسجيل والاستماع إليها باستمرار مع المتابعة في المصحف.

ولابد لمعرفة الأحكام والقواعد التي سبقت في هذا الكتاب أو في أي كتابٍ من كتب التجويد أن يسمع الطالب أمثلتها من فم المُحْوَدٍ، لأن النطق بالمثال هو الذي يوضح الكيفية، إذ هي قواعد أداء وكيفية نطق.

٢ - كثرة النطق والتمرين عليه محاولاً تصحيح نطقه وتقويم لسانه وتطبيق الأحكام .

— والحفظ أيضاً يعتمد على الممارسة والاستمرار في القراءة صرحاً بذلك النبي ﷺ فقال : «تعاهدوا هذا القرآن فإنه أشد تفلتاً من الإبل». متفق عليه.

وما يساعد على الحفظ اختيار الوقت المناسب، وأفضل الأوقات بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وغير ذلك من الأوقات يختلف باختلاف طبيعة كل إنسان

وميله، إلا أنه يجب أن يتتجنب الأوقات التي قرب الطعام حيث يكون في شبعٍ زائد، أو جوعٍ زائد، أو يكون مشغول الفكر والسؤال، أو مهتموماً، وقد أرشد النبي ﷺ إلى ذلك في قوله : «اقرؤوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا» ، ومن معاني ائتلاف القلب تهيؤه واستعداده للقراءة وإقباله عليها .

وما يساعد على المحافظة على حفظ القرآن :
القيام به في جوف الليل ، وردت بذلك الآثار .

溟里那
錄音檔

توضيح

في هذه التمارينات أخذنا في الاعتبار الجموع بين حاستي النظر والسمع في فهم القواعد المراد فهمها، فبمتابعة هذه التمارينات يستخدم الدارس كلتا الحاستين، مع التنبيه على ما في السماع من أهمية كبيرة في تعلم التجويد، حيث إن معظم قواعده أمور صوتية تتعلق بالنطق، ولذلك يصعب فهمها إلا بعد سماعها، وقد تعتمدنا الإكثار من السور المتلوة لأن كثرة سماع الدارس للنطق الصحيح يساعدته على النطق الصحيح، مع التنبيه على أن هذه التمارينات والأشرطة المسجلة المصاحبة لها لا تغنى الدارس عن عرض القرآن كله على مقرئ مجود يسمع منه ويصحح له نطقه وتلك هي المرحلة المكملة لهذه المرحلة التي تمثلها هذه الأشرطة المسجلة، إذ كما أسلفنا في الكتاب تعلم التجويد يتطلب أمرتين : السمع ، والتطبيق .

أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري

الدرس الأول

(مخارج الحروف)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ١٩ إلى ٢٢) مرتين أو ثلاثة حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالحروف واحرص على متابعة المكتوب بالنظر أثناء سماعه (من الشريط).
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتتين فإنهما يتضمنان جميع الحروف، وانتبه إلى مخارج الحروف، وصفة النطق بها. مع المتابعة بالنظر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾

صِرَاطَ الَّذِيْتَ أَنْهَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا بَعَلَىٰ ۝ وَمَا خَلَقَ الْذَّكَرُ وَالْأُنْثَىٰ ۝ ۲
إِنَّ سَعِيَكُمْ لِشَتَّىٰ ۝ فَامَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَأَنْقَىٰ ۝ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ ۶
فَسَيِّسِرُهُ وَلِلْيُسُرِىٰ ۝ وَامَّا مَنْ بَخِلَ وَأَسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ ۷
فَسَيِّسِرُهُ وَلِلْعُسْرَىٰ ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَا لَهُ ۝ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝ ۱۱
لِلْهُدَىٰ ۝ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ فَانذِرُوكُمْ فَارَأَتُلَظَّىٰ ۝ ۱۴

لَا يَصِلُّهَا إِلَّا أَلَّا شَقَّىٰ ١٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّ ١٦ وَسِيْجَنْبَرَا
 أَلَّا نَقَىٰ ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكَّبُ ١٨ وَمَا إِلَّا حَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
 نِعْمَةٍ تُجْزِي ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ٢١

الدرس الثاني

(صفات الحروف)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٢٧ إلى ٣٣) مرتين أو ثلاثةً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالحروف (من الشريط).
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين، فإنها يتضمنان جميع الصفات التي تميز بها الحروف، مع المتابعة بالنظر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١٠ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ١١ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
 ١٢ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ١٣ الْنَّارِ ذَاتِ الْوَقْدِ ١٤ إِذْ هُرَّ عَلَيْهَا
 قُعُودٌ ١٥ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ١٦ وَمَا نَقَمُوا
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ١٧ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٨ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٩ إِنَّ الَّذِينَ
 فَنَّوُا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ٢٠ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلْحَقِيقٌ ٢١ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٢٢ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ٢٣ إِنَّ بَطْشَ
 رِبِّكَ لَسَدِيدٌ ٢٤ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ٢٥ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ٢٦ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ٢٧ هَلْ أَنْتَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ
 ٢٨ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ٢٩ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ٣٠ وَاللَّهُ مِنْ
 وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٣١ بَلْ هُوَ قَرَءَانٌ مَجِيدٌ ٣٢ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١٠ وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ ٢٠ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣٠ إِن كُلُّ
نَفْسٍ لَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤٠ فَلَيَنْظُرْ أَلِإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ٥٠ خُلُقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ ٦٠ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالرَّأْبِ ٧٠ إِنَّهُ عَلَى رَجَعِهِ لَقَادِرٌ ٨٠
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ ٩٠ فَالَّهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ ١٠٠ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعَ ١١٠
وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعَ ١٢٠ إِنَّهُ لَقُولٌ فَصَلُّ ١٣٠ وَمَا هُوَ بِالْهَزِيلِ ١٤٠ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كِيدًا ١٥٠ وَأَكِيدُ كِيدًا ١٦٠ فَمَهِلْ الْكَفَرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوِيدًا ١٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّحُ أَسْمَرِكَ الْأَعْلَى ١٠ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ ٢٠ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَىٰ
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٣٠ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٤٠ سَنْقُرُكَ
فَلَا تَنْسَى ٥٠ إِلَامَاسَاءَ اللَّهَ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَنْخْفَى ٦٠ وَنِيسَرُكَ
لِلْيُسْرَى ٧٠ فَذَكِرْ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى ٨٠ سَيِّدَ كَرْ مَنْ يَخْشَى ٩٠
وَيَنْجَبِهَا الْأَشْقَى ١٠ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١١٠ شَمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٢٠ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ ١٣٠ وَذَكَرْ أَسْمَرِكَهُ فَصَلَّى ١٤٠

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٧ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٨ إِنَّ

هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَى ١٩ صُحْفٌ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

الدرس الثالث

(أحكام النون الساكنة والتنوين : الإظهار

والإدغام)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٣٧ إلى ٤٢) مرتين أو ثلاثة حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة، واحرص على متابعة الدرس مكتوباً أثناء سماعه (من الشريط المسجل).

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتتين، مع

المتابعة بالنظر، وانتبه إلى ما تحته خط :

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمَنْ كُوْرُكَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا شَرَوْنَ وَمَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ
عَلِيهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٣ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْؤَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ
فَذَاقُوا وَبَالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَائِبَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبِيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرْ يَهُدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلُّوا وَأَسْتَغْنَى

الله وأَلَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٦ زَعْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُو أَقْلَبَ لَيْ وَرَبِّ
لَتَبْعَثُنَّ شَمَّ لِتَبَوَّنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ ٧ فَعَامِنْتُوا بِاللهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٨ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابِنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيَعْمَلُ
صَلِحًا يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلُهُ جَنَّةً تَبَرِّى مِنْ تَحْنِهَا
الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا يَادِنُ اللهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١ وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ١٢ اللهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ١٣ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٥ فَانْقُوا إِلَيْهِ مَا مَسْطَعْتُمْ
 وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لَا نَفْسٌ كُمْ وَمَنْ
 يُوقَ شَحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٦ إِنْ تَقْرِضُوا
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ١٧ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٢
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَابًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفْوُتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ٣ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَثِيرًا

يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ
 الَّذِي نَارًا مَصَبِّحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 أَسْعِيرٌ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 إِذَا الْقَوْافِيَّا سِعِوا هَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٦﴾ تَكَادُ تَمِيزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَرْنَهَا أَلْمَيَا تَكُونُ ذِيرٌ ﴿٧﴾
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَ نَانِذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٨﴾ وَقَالُوا لَوْكَنَا سَمِعُوا وَنَعْقِلُ مَا كَانَ فِي أَصْحَابِ
 أَسْعِيرٍ ﴿٩﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لَا صَحَبٌ أَسْعِيرٌ
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٠﴾
 وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١﴾ أَلَا
 يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
 إِنَّمَنِنُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

١٦ تَمُورُ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ١٧ وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٌ ١٨ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَنْفَتِ وَيَقِضِنَ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الْرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ١٩ أَمَنَ هَذَا الَّذِي
هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
أَمَنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ ٢٠
وَنَفُورٍ ٢١ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَنَ يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشَكَّرُونَ ٢٣ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِينَ ٢٥ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنْذِيرُ مُّبِينٌ
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ٢٧ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ

أَوْ رَحْمَنَافَمَنْ يُحِيرُ الْكَفَرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
 الْرَّحْمَنُ إِمَانَابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا وُكِّلْنَا بِهِ غَورًا فَمَنْ يَأْتِكُمْ بِمَا إِمَامَعِينَ

الدرس الرابع

(القلب ، والإخفاء)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٤٣ إلى ٤٥) مرتين أو ثلاثةً حتى تفهمه . ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة (من الشريط) .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورة الآتية . وانتبه إلى مواضع القلب والإخفاء مما تحته خط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يُحِرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَثِّغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مُوْلَى كُلِّ

وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ وَإِذَا سَرَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ حَدَّى ثَا
فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ، وَأَغْرَضَ عَنْ بَعْضِ
فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ
إِنْ تَوَبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِئَكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتِ تَبَّتِ عَيْدَاتٍ سَيِّحتِ
ثَبَّتِ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْيَهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا قَوُّا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعُلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٦﴾ يَأْيَهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا نَعْنِذُ رُوا الْيَوْمِ إِنَّمَا تُحَرَّزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾
يَأْيَهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمًا لَا يُخْرِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ إِذَا مَنُوا

مَعَهُ دُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّا
 أَتَيْمُ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْلَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨
 يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَفِّقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَهُمْ بِجَهَنَّمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِحَيْنِ فَخَانَتَا هُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنْ أَنَّ اللَّهَ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا الْنَّارَ مَعَ الْمُأْخِلِينَ ١٠
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٌ فِرْعَوْنٌ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ أَبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِنَّى مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلَهُ وَنَجَنَّى مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١١ وَمَرْيَمْ ابْنَتُ
 عِمْرَنَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فِرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَنِيَّينَ ١٢

سِرِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقِسِّمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَالْدِي وَمَا وَلَدَ
لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ فِي كَبِيرٍ ٣ أَيْخُسْبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ٤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبْدًا ٥ أَيْخُسْبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ٦ وَلِسَانًا وَشَفَّيْنِ ٧ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجَدَيْنِ ٨ فَلَا أَقْنَحْمُ الْعَقْبَةَ ٩ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا الْعَقْبَةُ
فَكُّ رَّقَبَةٌ ١٠ أَوْ إِطْعَمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ ١١ يَتَبَيَّنَمَا دَامَ قَرَبَةٌ
أَوْ مَسِكِينَادَا مَرْبَةٍ ١٢ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّابِرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْجَمَةِ ١٣ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ١٤ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِثْيَاثَنَا هُمْ أَصْحَبُ الْمَشْمَمَةِ ١٥ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ١٦

سِرِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضَحَنَهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا نَلَهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَنَهَا
وَنَفْسِ وَمَا سَوَّنَهَا ٦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَنَهَا ٧ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّنَهَا ١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّنَهَا ١١ كَذَّبَ ثُمَودٌ
 إِطْعَوْنَهَا ١٢ إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَانَهَا ١٣ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 نَاقَةً اللَّهِ وَسُقِيَّهَا ١٤ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمَّمُ
 عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنِبِهِمْ فَسَوَّنَهَا ١٥ وَلَا يَخَافُ عَقْبَهَا

الدرس الخامس

(الميم الساكنة، والميم والنون المشدّدتان)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٤٦ إلى ٤٩) مرتين أو ثلاثة حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة، واحرص على المتابعة بالنظر .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السور الآتية، وانتبه إلى مواضع الميم الساكنة. والميم والنون المشدّدتان، مما تحته خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَابِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٌ ۝ لِلْكَفَرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝ مِنْ
اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَرْجُعُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرِنَهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاوَاتُ كَالْمُهْلِ
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْتَهِنُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝
يَبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْلَا يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ مِيزَانِهِ ۝
وَصَاحِبَتِهِ، وَأَخِيهِ ۝ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُثْوِيهِ ۝ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا شَمَّ يَنْجِيهِ ۝ كَلَّا إِنَّهَا الظَّنِي ۝ نَزَاعَةً لِلشَّوَى ۝ تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّ ۝ وَجَمْعٌ فَوْعَى ۝ إِنَّ الْإِنْسَنَ خُلُقَ هَلُوْعًا
إِذَا مَسَهُ الشَّرْجُوْعًا ۝ وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوِعًا ۝ إِلَّا
الْمُصَلِّيَنَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۝ لِلسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَالَّذِينَ يَصْدِقُونَ
يَوْمَ الْدِينِ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرُ مَامُونٍ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ٢٩ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنْ أَبْغَى وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٣١ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَتَّهُمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ
 ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ يَسْهِدُونَ تَهْمَمْ قَائِمُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ٣٤ أُولَئِكَ فِي جَنَّتِ مُكَرْمُونَ ٣٥ فَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهَطِّعِينَ
 ٣٦ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عَزِيزُنَ ٣٧ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِيٍّ مِّنْهُمْ
 ٣٨ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ

فَلَا أَقِسْمُ بَرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا الْقَدِيرُونَ ٤٠ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤١ فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْبُسُوا حَتَّى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 يُوعَدُونَ ٤٢ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَادِيثِ سِرَاعًا كَمَا هُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوْفِضُونَ
 ٤٣ خَيْشُعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهِقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

الدرس السادس

(الراء ، واللام)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٠ إلى ٥٣) مرتين أو ثلاثة حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة، والمتابعة والنظر .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتتين، وانتبه إلى مواضع الراء واللام، وصفة النطق بها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدْرِئُ ١ قُرْفَانِدْرٌ ٢ وَرَبَكَ فَكَبْرٌ ٣ وَثِيابَكَ فَطَهَرٌ ٤
وَالرْجَزَ فَاهْجَرٌ ٥ وَلَا تَمْنَنْ تَسْتَكِيرٌ ٦ وَلِرَبِكَ فَاصْبَرٌ ٧
فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُور٨ فَذَلِكَ يَوْمَ مِيزِيْن٩ عَلَى الْكُفَّارِينَ
عَيْرِيْسِير١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا١١ وَجَعَلْتُ لَهُ دَمَالًا
مَمْدُودًا١٢ وَبَنِينَ شَهُودًا١٣ وَمَهَدَتْ لَهُ تَمَهِيدًا١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَنَعَّنِيدًا١٦ سَارِهِقَهُ صَعُودًا١٧

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ١٨ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ
٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَذْبَرَ وَأَسْتَكَبَ ٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُخْرَى
٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَأَصْلِيهِ سَقَرَ ٢٦ وَمَا أَذْرَكَ
٢٧ مَا سَقَرَ ٢٨ لَا تُبْقِي وَلَا تُذْرِكَ ٢٩ لَوَاحَةً لِلْبَشَرِ ٣٠ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ
٣١ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلِئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
٣٢ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَقِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ أَمْنَوْا إِيمَانَ
٣٣ وَلَا يَرْنَابَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
٣٤ وَالْكُفَّارُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مِنْ شَاءُ وَهُدِيَ
٣٥ مِنْ شَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودِ رِبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣٦ كَلَّا
٣٧ وَالْقَمَرِ ٣٨ وَالْأَنْتَلِ إِذَا أَذْبَرَ ٣٩ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ٤٠ إِنَّهَا إِلَّا حَدَى
٤١ الْكُبَرِ ٤٢ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٤٣ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْقَدِمَ أَوْ يَنْأَى بَعْدَ ٤٤ كُلُّ
٤٥ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ٤٦ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٤٧ فِي جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ
٤٨ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤٩ مَا سَلَكَ كُلُّكُمْ فِي سَقَرَ ٥٠ قَالُوا مَنْكُمْ مِنْ
٥١ الْمُصَلِّيَنَ ٥٢ وَلَمْ نَكُنْ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ٥٣ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

الْخَابِضِينَ ٤٥ وَكَانُوكَذَّبُ يَوْمَ الدِّينِ ٤٦ حَتَّىٰ أَتَنَا الْيَقِينُ
٤٧

فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَعَةُ السَّفِيعِينَ ٤٨ فَمَا هُمْ عَنِ التَّذْكُرَ مُعْرِضِينَ
٤٩ كَانُوكَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنِفَرٌ ٥٠ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥١ بَلْ رُيدُ
كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحْفًا مُنْشَرَةً ٥٢ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ ٥٣ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكُرٌ ٥٤ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرُهُ
وَمَا يَذَكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقِسْمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا أَقِسْمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ٢ أَيْخَسِبُ
إِلَّا نَسْنَنَ الَّنْ بَجْمَعَ عِظَامَهُ ٣ بَلْ قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسْوَىَ بَنَاهُ ٤ بَلْ
يُرِيدُ إِلَّا نَسْنَ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٥ يَسْتَهْلِكُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٦ فَإِذَا بِرَقَ الْبَصَرُ
وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٧ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٨ يَقُولُ إِلَّا نَسْنَ يَوْمِئِذٍ
أَيْنَ الْمَفْرُ ٩ كَلَّا لَا وزَرٌ ١٠ إِلَىٰ رَيْكَ يَوْمِئِذٍ الْمُسْتَفْرُ ١١ يُنَبِّئُ إِلَّا نَسْنَ
يَوْمِئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَرَ ١٢ بَلِ إِلَّا نَسْنَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٣ وَلَوْ أَلْقَىٰ

مَعَادِيرَهُ^{١٥} لَا تُحِرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ^{١٦} إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعَهُ^{١٧}
 وَقُرْءَانَهُ^{١٨} فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَأَبْيَقَ قُرْءَانَهُ^{١٩} شُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ^{٢٠}
 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ^{٢١} وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ^{٢٢} وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَهُ^{٢٣}
 إِلَى رِهَانَانِاظِرَةَ^{٢٤} وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةَ^{٢٥} تَظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةَ^{٢٦}
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِ^{٢٧} وَقِيلَ مَنْ رَاقِ^{٢٨} وَظَنَّ أَنَّهُ الْفَرَاقُ^{٢٩} وَالنَّفَتِ
 الْسَّاقُ بِالسَّاقِ^{٣٠} إِلَى رِبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ^{٣١} فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَأَ^{٣٢}
 وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ^{٣٣} شُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ^{٣٤} يَتَمَطَّى^{٣٥} أَوْلَى لَكَ
 فَأَوْلَى^{٣٦} شُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى^{٣٧} أَيْخَسَبَ الْإِنْسَنَ أَنْ يَرْكَ سُدَى^{٣٨}
 الْمَرْيَكُ نُطْفَةٌ مِنْ مَنِيْ يُمْنَى^{٣٩} شُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى^{٤٠} فَجَعَلَ مِنْهُ
 الْرَّوَجَيْنَ الْذَّكَرَ وَالْأَنْثَى^{٤١} أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرٌ عَلَى أَنْ يُخْيِيَ الْمَوْتَىَ

الدرس السابع

(المد المتصل ، والمد المنفصل)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٧ إلى ٥٨) مرتين أو ثلاثة حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى الأمثلة .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتتين، وانتبه إلى مواضع المد المتصل والمنفصل مما تحته خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنَّ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ ١ **قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ** ٢ **أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ** ٣ **يَغْفِرُ لَكُمْ مَمْنُ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**

قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَّا وَنَهَارًا ٤ **فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِ إِلَّا فِرَارًا** ٥ **وَإِنِّي كُلَّمَادَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُو أَصْبِعَهُمْ فِيَءَ إِذَا نِهَمْ وَاسْتَغْشَوْ أَثَابَهُمْ وَأَصْرَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا**

٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ بِهِمْ وَأَسْرَتُ
 ٩ لَهُمْ إِسْرَارًا ١٠ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا
 ١١ يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١٢ وَيَمْدُدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ
 ١٣ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٤ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
 ١٥ وَقَدْ خَلَقْتُكُمْ أَطْوَارًا ١٦ الْمُرْتَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 ١٧ طِبَاقًا ١٨ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
 ١٩ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ٢٠ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 ٢١ إِخْرَاجًا ٢٢ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سَاطِلًا ٢٣ لِتَسْلُكُوهُ أَمْنًا
 ٢٤ سُبُلاً فِي جَاجَا ٢٥ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَبْعَوْا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
 ٢٦ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ٢٧ وَمَكْرُوْمَكْرًا كُبَارًا ٢٨ وَقَالُوا
 ٢٩ لَا نَذَرْنَاهُ الْهَتَّاكُمْ وَلَا نَذَرْنَاهُ دَادُوا لَا سُوَا عَالَمَ لَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 ٣٠ وَنَسَرًا ٣١ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا
 ٣٢ مِمَّا خَطَّيْتُهُمْ أَغْرِقْتُهُمْ بِأَنَارًا فَلَمْ يَحِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 ٣٣ اللَّهُ أَنْصَارًا ٣٤ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا نَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِ

دَيَارًا ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُم يُضْلُّو أَعْبَادَكَ وَلَا يَلْدُو إِلَّا فَاجِرًا
 كَفَارًا ٢٧ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَن دَخَلَ سَيِّئَاتِ
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعُ نَفْرُّ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنا قَوْءَ اَنَا
 عَجَباً ١ يَهْدِي إِلَى الرَّشِيدِ فَعَمَّا يَهْدِي وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا
 وَأَنَّهُ تَعْلَمُ جَدًّا جِدِّنَا مَا أَنْتَ ذَصَحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٢ وَأَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً ٣ وَأَنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ نَقُولَ إِلَّا نُسُ
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبَاً ٤ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
 مِنَ الْجِنِّ فَرَأَوْهُمْ رَهْقًا ٥ وَأَنَّهُمْ ظَنَّوْا كَمَا ظَنَنْنُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ
 اللَّهُ أَحَدًا ٦ وَأَنَّا مَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَةً حَرَسًا
 شَدِيدًا وَشَهِبًا ٧ وَأَنَّا كَانَقْعَدْ مِنْهَا مَقْعَدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ
 يَسْتَمِعُ أَلَّا نَيَحْدِلَهُ شَهَابَارَصَدًا ٨ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ

يَمْنَ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَشِداً ١٠ وَأَنَا مِنَا الصَّالِحُونَ
 وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كَنَّا طَرَابِقَ قِدَداً ١١ وَأَنَا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تُعَذِّرَ
 اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تُعَذِّرَ هُرَبَاً ١٢ وَأَنَا لِمَا سِمعْنَا أَهْدَى
 إِيمَانَاهُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسَأَوْلَارَهْقَا ١٣
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحْرَوْ أَرْشَداً ١٤ وَأَمَّا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً
 وَأَلَّوْ أَسْتَقْمُوا عَلَى الْطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً عَدَقاً ١٥ لِنَفْتَنَهُمْ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٦ وَأَنَّ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٧ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٨ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوْرَأَوْلَارَهْقَا وَلَا أَشْرِكُ
 بِهِ أَحَدًا ١٩ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًاوْلَارَشَداً ٢٠ قُلْ إِنِّي
 لَنْ يُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢١ إِلَّا بَلَغَنَا
 مِنَ اللَّهِ وَرِسْلَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٢ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَّ عَدَّاً ٢٤ قُلْ إِنَّ أَدْرِىٰ أَقْرِبٌ
 مَا تُوَعَّدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيْ أَمْدًا ٢٥ عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا
 يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنْ أَرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٧ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا
 رِسْلَتِ رَبِّهِمْ وَأَحاطُوا مَالَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَّاً ٢٨

الدرس الثامن

(المد اللازم ، والمد العارض)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٩ إلى ٦٢) مرتين أو ثلاثة حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين، وانتبه إلى مواضع المد اللازم، والمد العارض مما تحته خط، ومقدار المد، وقد تلونا الفاتحة بالوجهين في العارض : الطول، والتوسط، وتلونا سورة (ن) بالقصر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤
فَسَبِّحْرَ وَيُبَصِّرُونَ ٥ يَا يٰٰكُمُ الْمُفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٧ فَلَا تُطِعْ
الْمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُوَا لَوْدِهِنْ فِي دِهْنُونَ ٩ وَلَا تُطِعْ كُلَّ
حَلَافِ مَهِينَ ١٠ هَمَارِ مَشَاءِ بِنَمِيمٍ ١١ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِٰ
أَثِيمٍ ١٢ عُتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
إِذَا اتَّلَىٰ عَلَيْهِءَا يَسْنَاقَالْ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٤
سَنَسِمُهُ وَعَلَىٰ الْخُرْطُومِ ١٥ إِنَّا بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا
لِيَصِرِّمْنَاهَا مُصْبِحِينَ ١٦ وَلَا يَسْتَثِنُونَ ١٧ فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِفٌ مِّنْ رَبِّكَ
وَهُمْ نَاهِيُونَ ١٨ فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ١٩ فَنَنَادُوا مُصْبِحِينَ ٢٠ أَنْ
أَغْدُوا عَلَىٰ حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِيمِينَ ٢١ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَنْخَفِثُونَ ٢٢
أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٢٣ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرَدَقَدِرِينَ ٢٤ فَلَمَّا

رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لِضَالِّونَ **٢٦** بَلْ نَحْنُ مُحْرُومُونَ **٢٧** قَالَ أَوْسْطُهُمُ الْمُأْقُلُ
 لَكُمْ لَوْلَا تُسْتَحِنُونَ **٢٨** قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كَانَ ظَالِمِينَ فَاقْبَلَ
 بِعِصْمِهِمْ عَلَى بَعْضِ يَتَّلَوْمُونَ **٢٩** قَالُوا يُؤْتَنَا إِنَّا كَانَ طَاغِيْنَ **٣١** عَسَى
 رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغُونَ **٣٢** كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْنَةُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْلَا يَعْلَمُونَ **٣٣** إِنَّ لِلْمُنْتَقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمُ
 أَفَنَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُرَمِيْنَ **٣٤** مَا لِكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ **٣٥** أَمْ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ **٣٧** إِنَّ لَكُمْ فِيهِ مَا تَحْيَوْنَ **٣٨** أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
 عَلَيْتُنَا بِالْغَيْثَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَا تَحْكُمُونَ **٣٩** سَلَّهُمْ أَيْهُمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ **٤٠** أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُو أَشْرَكَاهُمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ **٤١**

خَسِّعَةٌ أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
 فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ **٤٣** وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ **٤٥** أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ

مِنْ مَغْرِبٍ مُّتَقْلِبُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَنْ تَدَارِكَهُ دِيْنُهُ لَنِعْدَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَابْتَثِبْهُ رَبُّهُ وَ
 فَجَعَلَهُ دِيْنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَنْ يَرْأُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ مُلَجَّهُنُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

الدرس التاسع

(هاء الكناية)

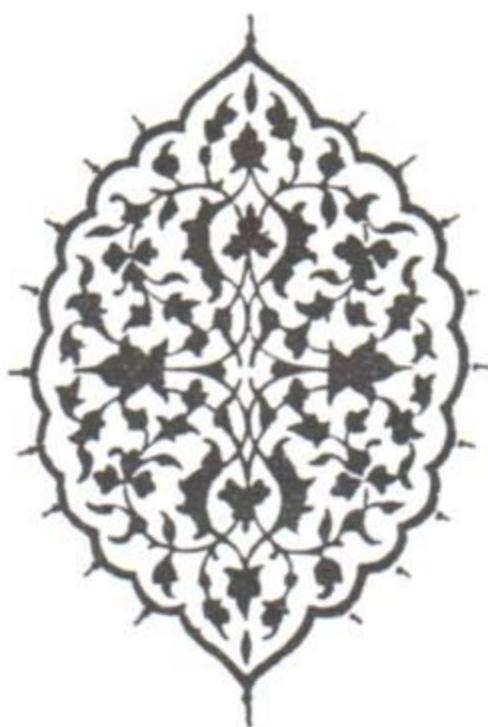
- ١ - اقرأ الدرس (صفحة ٦٣) مرتين أو ثلاثة حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورة الآتية وانتبه إلى مواضع هاء الكناية وصفة النطق بها (قصرًا، أو مداً) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاكَةُ ١ مَا الْحَاكَةُ ٢ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاكَةُ ٣ كَذَبَتْ شَمُودٌ
وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا شَمُودٌ فَأَهْلِكَوْا بِالْطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا
عَادٌ فَأَهْلِكَوْا بِرِيحٍ صَرَصِيرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعَى
كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ خَلِيلٌ خَاوِيَةٌ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ باقِيَةٍ
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُ بِالْمَخَاطِئَ ٨ فَعَصَوْا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةً رَأِيَةً ٩ إِنَّا لِمَا طَغَى الْمَاءَ حَمَلْنَاهُ فِي الْجَارِيَةِ
لِنَجْعَلَهَا كَمْ نَذَرَهُ وَتَعِيَهَا أَذْنُ وَعِيَةً ١٠ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ
نُفْخَةٌ وَحِدَةٌ ١١ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبالُ فَدَكَادَكَةً وَحِدَةً
فِي يَوْمِيْدِ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٢ وَأَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمِيْدِ وَاهِيَةٌ
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَمْلِئُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمِيْدِ ثَمَنِيَةٌ
يَوْمِيْدِ نَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ١٤ فَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَفْرَءُ وَأَكْثَرُهُ ١٥ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلْكٌ

حِسَابِيَّةٌ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّةٍ ٢٠ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ
 قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ ٢١ كُلُوا وَاشْرُبُوا هَنِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَّةِ ٢٢ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِشَمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيَّنِي لَمْ أُوتِ كِتَبَهُ
 وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ ٢٣ يَلِيَّنِهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةَ ٢٤ مَا أَغْفَى
 عَنِي مَالِيَّةٌ ٢٥ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَّةٌ ٢٦ خَذُوهُ فَغَلُوهُ ٢٧ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُوهُ ٢٨ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٢٩ إِنَّهُ
 كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٣٠ وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ
 فَلَيَسَ لَهُ الْيَوْمُ هُنَاحِيمٌ ٣١ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ٣٢ لَا يَا كُلُّهُ
 إِلَّا أَخْطَطُونَ ٣٣ فَلَا أَقِسْمٌ بِمَا تُصْرُونَ ٣٤ وَمَا لَا يُبَصِّرُونَ
 إِنَّهُ لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ ٣٥ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا نَوْمُنَوْنَ
 وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا نَذَرُونَ ٣٦ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٧ وَلَوْ
 نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ٣٨ الْأَخْذُ نَأْمِنُهُ بِالْيَمِينِ ٣٩ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ ٤٠ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَجَرِينَ ٤١ وَإِنَّهُ لَنَذِكْرَهُ

لِلْمُنْتَقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَىٰ
الْكَفَرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لِحَقٌّ الْيَقِينٌ ﴿٥١﴾ فَسَيَّحُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ



المحتوى

٥	المقدمة
١٧	(الفصل الأول) مخارج الحروف
٢٧	(الفصل الثاني) صفات الحروف الفرق بين بعض الحروف المتشابهة
٣١	(الفصل الثالث) أحكام بعض الحروف
٣٥	(أ) النون الساكنة والتنوين :
٣٧	الإظهار
٣٨	الإدغام
٤٣	القلب
٤٣	الإخفاء
٤٦	(ب) الميم الساكنة
٤٨	(ج) النون والميم المشدّتان
٥٠	(د) الراء
٥٢	(هـ) اللام
٥٥	(الفصل الرابع) المدود
٥٧	المد وأقسامه وأسبابه
٥٧	الهمزة :
٥٧	المد المتصل والمد المنفصل

٥٩	السكون :
٥٩	المد اللازم
٦١	المد العارض
٦٣	هاء الكنایة
٦٤	همزة الوصل
٧٣	(الفصل الخامس) الوقوف :
٧٥	الوقف : أقسامه والسنن فيه
٧٧	رموز الوقف
٨٠	أحكام منفردة
٨٢	معلومات عامة عن القرآن
٨٦	آداب تلاوة القرآن
٩٠	إرشادات خاصة لطالب التجويد
٩٥	تمرينات صوتية ..

للمؤلف :

- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود .
- قصيدةتان في تجويد القرآن : وهما رأية الخاقاني ونونية السخاوي ، حققهما وشرحهما .
- المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه : لابن الجوزي ، حققه وشرحه .
- سنن القراء و منهاج المُجَوَّدين .

يطلب من

مَكْتَبَةِ الدَّارِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

ص.ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

سجل الكتاب مع التفريقات على أشرطة
صوتية بصوت المؤلف